

# جلالة الملك يتراس مجلسا وزاريا

## المصادقة على التوجهات الاستراتيجية للسياسة المساهماتية للدولة المصادقة على قانون تنظيمي متعلق بالتعيين في المناصب العليا، وأربعة مراسيم تهتم المجال العسكري



صفحة 04

الإثنين 03 يونيو 2024 الموافق 25 ذوالقعدة 1445 العدد 13.761

من المنطقة الحدودية الشرقية الكاتب الأول  
إدريس لشكر..

حان الوقت لمراجعة رهان فتح الحدود  
من أجل تنمية المنطقة الشرقية

عمر بنجلون  
1975 - 1936  
شهير صحافة  
الاتحاد الاشتراكي



التمن: 4  
دراهم

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad\_ichtrak

www.facebook.com/Alittihad\_ichtraki

jaridati1@gmail.com



والتوجه نحو التسريح الداخلي...

هذه تفاصيل بدعة جديدة  
في سياسة التفرغ الثلاثي



صفحات 03/02

تسعيرات «خيالية» لفحوصات طبية ومصاريف  
هزيلة مسترجعة ترهق صحة وجيوب المواطنين



صفحة 06

إحاطة أممية حول اللاجئين وعقد الدبلوماسية الجزائرية



نوفل  
البعكري

نحو طرف ملف الصحراء في كل مناسبة، منها حدث الإحاطة المعني بهذه الواقعة، بحيث حولها السفير الجزائري إلى فرصة للحديث عن طروحات بائدة حول ملف الصحراء، والتي أصبحت متجاوزة انطلاقاً من قرارات مجلس الأمن آخرها 2307، وهو ما أثار استغراب باقي أعضاء مجلس الأمن، وكان دافعا إلى مراسلة عمر هلال للمجلس لفضح هذا التوجه المريض للدبلوماسية الجزائرية. الأمم المتحدة، خاصة أعضاء مجلس الأمن، لهم موقف واضح من ملف الصحراء، ولن يستطيع السفير الجزائري أو غيره التأثير فيهم ودفعهم للخروج عن منطوق قرارات مجلس الأمن، وهو موقف يسائل النظام الجزائري سواء من حيث مسؤوليته عن ملف الصحراء أو عن الوضع القانوني لسكانة المخيمات، وفي انتظار تقديم الأجوبة المنتظرة بسبب الضغط الدبلوماسي في حالة استعداد دائم للرد على كل استفزاز جزائري سواء داخل الأمم المتحدة أو خارجها!!

سياقها المرتبط بالأحداث التي شهدتها مخيمات تندوف، يبدو أنها أخرجت المندوب الجزائري الذي بدل أن يقدم تقريرا عن مدى التزام بلاده بحماية ساكنة مخيمات تندوف، ويقدم التوضيحات اللازمة عن الأحداث التي تقع داخل المخيمات، اختار كالعادة سياسة الهروب إلى الأمام ليقيم عرضا إنشائيا حول ملف الصحراء، ويحول مجلس الأمن إلى منصة تمرير العقد الدبلوماسية التي أصبحت متلازمة لدى الخارجية الجزائرية وسلوكا مريضا يعكس الأزمة التي يتخطب فيها هذا النظام، وعدم قدرته على الاشتغال بشكل طبيعي كأي دولة مدنية عادية داخل الأمم المتحدة، بحيث تم تحويل تواجدها كعضو غير دائم بمجلس الأمن إلى مناسبة لتصريف أحقاد النظام ضد كل ما هو مغربي، مستعملة سياسة سقوط الطائفة من خلال إقحام ملف الصحراء في كل الملفات التي تناقش. إن تكرار هذه الوقائع هو ما دفع السفير المغربي عمر هلال إلى توجيه رسالة إلى مجلس الأمن يوضح فيها هذا الانزياح المرضي للدبلوماسية الجزائرية

يعترض فيها سكان هذه المخيمات لمختلف اصناف الانتهاكات الحقوقية من الحرمان من بطاقة لاجئ ورفض إحصائهم من طرف النظام العسكري الجزائري، إلى ممارسات تصل إلى توصيف لا يقل عن الجرائم ضد الإنسانية، وهي جرائم كلها ترتبط بعمليات إعدام خارج نطاق القانون، منها حدث حرق ثلاثة شبان وهم أحياء، وأخرها عملية قتل تعرض لها شبان من المنقبين على الذهب في محيط تندوف من طرف الجيش الجزائري، وفي ظل تواترها والاستهداف المتكرر للشباب خاصة من المنقبين على الذهب الباحثين عن فرصة للعيش تحت سماء جسيم مخيمات تندوف، تعتبر هذه الأحداث ممنهجة اعتبارا كونها تتم داخل نطاق جغرافي محدد، وضحيتها هم سكان مخيمات تندوف، مما يجعلها تقع تحت طائلة القانون الدولي الإنساني خاصة اتفاقيات جنيف الأربع، والقانون الدولي الإنساني مادام أن طبيعة الانتهاكات التي تحدث هي انتهاكات للحق في الحياة. إحاطة مجلس الأمن حول الموضوع في ظل

عمر هلال يندد  
باستغلال الجزائر  
لفترة ولايتها  
في المجلس



صفحة 05

اليابان تعرب عن «تقديرها لجهود المغرب  
الجادة وذات المصادقية» لتسوية نزاع  
الصحراء في إطار مبادرة الحكم الذاتي



أمام حضور جماهيري كثيف وضيوف من مختلف الهيئات السياسية والنقابية والجمعوية والإعلامية

# في افتتاح مؤتمر الاتحاد بوجدة الكاتب الأول إدريس لشكر يكشف عن تفاصيل بدعة جديدة في سياسة التغول الثلاثي



خلال ولاية تشريعية واحدة، من أصل 855 سؤالاً شفوياً تقدم بها النواب، لم تتم برمجة ومناقشة سوى 340 سؤالاً، وهو ما يشكل نسبة 40 بالمائة فقط، أما الأسئلة الكتابية فإن الحكومة لم تجب إلا عن 1331 سؤالاً كتابياً من أصل حوالي 2700 سؤالاً

نشك في كون المبادرة مجرد حملة انتخابية بمضمون حكومي واعتمادات مالية تقتطع من خزينة الدولة، فمن أين سيتم تغطية مصاريف تنقل الوزراء ومرافقيهم؟ أكيد من ميزانيات الوزارات المعنية

حمل شعار «الرهان على وحدة كعاصمة مغربية وقاطرة لتنمية المناطق الحدودية»، هو إنتاج مبادرة جماعية أصيلة تعيد الاعتبار للمدينة والإقليم ككل، و«تطرح إنقاذاً برنامجياً من حالة الهشاشة التي تهيمن على مفاصل النسيج الاقتصادي والاجتماعي، وتضع تطلعات الساكنة في محور كل جداول الأعمال». وإلى جانب ذلك، أبرز الحسن بنعيني أن أرقام الاقتصاد الاجتماعي ومعدلات الفقر وقصور الخدمات العمومية وارتفاع أسعار وتكاليف المعيشة، وكل الاعتبارات السلبية ذات الصلة «تتطلب يقظة سياسية جديدة للدفاع عن قضايا الساكنة وهمومها والدفع بقوة سياسية وحدوية فعالة ومؤازرة لتطلعات المواطنين والمواطنات». ومن جهة أخرى، أكد بنعيني على أن الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية وهو يجدد التزاماته مع الرأي العام في الإقليم على قاعدة العمل من أجل إعادة الثقة في العمل السياسي النبيل، «يراهن على تحرير المواطن من محاولات إفقاد الإرادة السياسية في الاختيار والتنظيم، وتطهير العملية الديمقراطية من البؤس الذي سلطته عليها بعض الكتل والفرق الفجة والمخولة، لأجل بناء مؤسسات تمثيلية تنموية ذات مصداقية».

وباسم اللجنة التحضيرية، قدم الأخ عمر أعنان كلمة نوه في خضمها بالحضور الكبير لساكنة المناطق التابعة لعمالة جدة أنجاد ومن أقاليم جهة الشرق، ورحب بالهيئات السياسية وممثلي وسائل الإعلام التي حضرت الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الإقليمي التاسع للحزب بكثافة. وأبرز بأن المؤتمر يأتي في إطار الزخم والدينامية التنظيمية التي يعرفها حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية منذ سنتين «من مؤتمرات قطاعية ومؤتمرات ترابية جهوية وإقليمية كانت كلها ناجحة»، وعبر عن سعادته معتبراً مؤتمرهم ناجحاً بحضور الكاتب الأول الذي أتى إلا أن يحضر وترأس المؤتمر، وبحضور وفد كبير من أعضاء المكتب السياسي ونواب برلمانيين وكذلك مستشارين من جميع الأقاليم.

ولم يفت الدكتور أعنان التنويه باللجنة التحضيرية التي حضرت للمؤتمر واشتغلت بجد لإعداد الوسائل اللوجيستية والجوانب السياسية والأدبية وإعداد ورقة توجيهية متميزة «سنعتبرها خارطة طريق للمستقبل». تشير إلى أن المؤتمر تخللته العديد من التكريات لمناضلين من جهة الشرق سنعود إليها غداً.

بصد المزيد من بناء الصرح الاتحادي بالإقليم والاستمرار في تجسيد حضور قوي للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية «الذي ما فتئ مناضلوه وأجهزته على ارتباط دائم مع قضايا الساكنة وهمومها وأمالها، وهو أمر معهود في المشروع الاتحادي شعبياً ومؤسسياً».

وتطرق بنعيني في كلمته إلى الوضعية الاقتصادية والاجتماعية بإقليم جدة أنجاد واصفاً إياها بالصعبة، مشيراً إلى أن عاصمة جهة الشرق تعرف تراجعاً تنموياً «إثر الاختيارات المؤسسية المعطوبة التي سادته في السنوات الأخيرة»، مضيفاً بأن هذا الوضع يفرض تداعيات مؤثرة على الفئات السكانية جميعها، وهذا الواقع قوبل في الكثير من الأحيان «إما بمحدودية المبادرات المتبعة وإما بهشاشة تلك المبادرات».

وفي هذا الإطار، ذكر المتحدث بأن ما يعني الكتابة الإقليمية في مؤتمرها التاسع، الذي



**عمر أعنان: «اللجنة التحضيرية اشتغلت بجد لإعداد الوسائل اللوجيستية والجوانب السياسية والأدبية وإعداد ورقة توجيهية متميزة سنعتبرها خارطة طريق للمستقبل»**

مع المواطنين» وبلغت الأرقام الرسمية، كشف لشكر أنه، وخلال ولاية تشريعية واحدة، فمن أصل 855 سؤالاً شفوياً تقدم بها النواب، لم تتم برمجة ومناقشة سوى 340 سؤالاً، وهو ما يشكل نسبة 40 بالمائة فقط، أما الأسئلة الكتابية فإن هذه الأخيرة لم تجب إلا عن 1331 سؤالاً كتابياً من أصل حوالي 2700 سؤال، بنسبة تفاعل مؤسسية بلغت حوالي 50 في المائة، وتأتي الحكومة الآن لتتواصل مباشرة مع المواطنين كل واحد في جهته لترد على تساؤلات تفتح المجال للحديث عن إنجازات ووعود».

هنا توقف الكاتب الأول لحزب الاتحاد الاشتراكي ملياً ليكشف الهدف غير المعلن من هذه المبادرة، وليقرأ ما بين السطور ليفك خيوط استراتيجية الثلاثي الحزبي المشكل للأغلبية معتبراً المبادرة الحكومية قد تكون خطوة أولى لتنسيق ثلاثي استراتيجي إعدادي لمحطة 2026. وأضاف قائلاً «نشك في كون المبادرة مجرد حملة انتخابية بمضمون حكومي واعتمادات مالية تقتطع من خزينة الدولة، فمن أين سيتم تغطية مصاريف تنقل الوزراء ومرافقيهم؟ أكيد من ميزانيات الوزارات المعنية».

اعتقد أننا أمام فعل جانبي المسار القانوني، فعل يحاول تبخيس العمل النيابي وتقديره من خلال خلق بدائل أخرى لتصرف الخطاب الحكومي بأموال عمومية وأهداف انتخابية... للإشارة فقد نظم حزب الاتحاد الاشتراكي بوجدة، يوم السبت فاتح يونيو 2024، مؤتمره الإقليمي التاسع تحت شعار «الرهان على وحدة كعاصمة مغربية وقاطرة للتنمية في المناطق الحدودية»، وترأس إدريس لشكر، الكاتب الأول للحزب، الجلسة الافتتاحية بمركز الدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية بوجدة، وعرف المؤتمر حضوراً جماهيرياً من الإقليم ومن خارجة، وانكب أشغاله على مناقشة الأوراق التي تم تحضيرها بهذا الخصوص واعتمادها. افتتحت الجلسة، التي احتضنتها قاعة المؤتمرات بمركز الدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية بوجدة، بتلاوة آيات بينات من الذكر الحكيم، وبعد التثنية الوطني ونشيد الحزب، قدم بعدها الأخ الحسن بنعيني كلمة باسم الكتابة الإقليمية السابقة، وجه من خلالها تحية للكاتب الأول للحزب على تفانيه وإصراره على حضور مؤتمره الإقليمي التاسع، مع التعبير عن خالص التقدير لمجهودات القيادة السياسية المخابرة سليله الحركة الاتحادية الصاعدة».

وأبرز بأن الكتابة الإقليمية للحزب بوجدة،

صديقة نواياه، وهي خطوة تضرب الأسس الديمقراطية لبلادنا والتي تحدد فضاءات محاسبة الحكومة ومراقبة عملها».

وفي هذا الإطار، تساءل لشكر «كيف سيقوم السادة الوزراء بتحمل مشاق السفر إلى الجهات 12 عشر للتواصل مع المواطنين وهم الذين لم يتحملوا عناء التنقل من مقر وزاراتهم إلى البرلمان للإجابة عن أسئلة نواب الأمة الشفهية منها والمكتوبة».

نحن في ظل حكومة تتبجح بأغلبيتها العديدة في مجلس النواب ونادراً ما تتفاعل مع باقي مكونات المجلس لدرجة أنها لم تجب، خلال الدورة التشريعية، على أزيد من نصف الأسئلة التي تقدم بها النواب في مختلف القطاعات.

فكيف لمن ترك آلاف الأسئلة التي تهم المواطنين في المدن، القرى والمدن من دون إجابة، أن ينتقل إلى الجهات الإثني عشر للتواصل المباشر



**الحسن بنعيني: «ما يعني الكتابة الإقليمية في مؤتمرها التاسع، هو إنتاج مبادرة جماعية أصيلة تعيد الاعتبار للمدينة والإقليم ككل»**

■ سلميرة البوشاوني

بالورود وشعارات حماسية وترديد نشيد الوردة، ووسط حضور جماهيري مكثف يمثل مختلف الأعمار (نساء، رجال وشباب) حضروا من مختلف المناطق التابعة لعمالة جدة أنجاد، إلى جانب مناضلات ومناضلي حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بأقاليم جهة الشرق الذين حجوا إلى مدينة جدة لمشاركة إخوانهم عرسهم التنظيمي والانتخابي حول قيادتهم السياسية، ترأس الكاتب الأول للحزب الأستاذ إدريس لشكر مساء السبت فاتح يونيو 2024، الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الإقليمي التاسع للحزب بوجدة بحضور وفد من المكتب السياسي وبرلمانيين من مجلسي النواب والمستشارين، وعدد من ممثلي الأحزاب السياسية والنقابية وفاعلين اقتصاديين واجتماعيين...

كشف إدريس لشكر، الكاتب الأول لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، عن خطوة خطيرة قررتها الأغلبية الحكومية بعدما أطلقت ما سمته ب «مبادرة جديدة تجتمع من خلالها في لقاءات مباشرة بين أعضائها والمواطنين من مختلف الفئات العمرية ومن مختلف جهات المملكة»، سميها «حوارات المواطن».

الكاتب الأول لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، والذي ترأس بعد زوال أول أمس السبت بمدينة جدة افتتاح أشغال المؤتمر الجهوي للحزب، نبه إلى شكل جديد من سياسة تغول الثلاثي الحكومي، هذه المرة بتخريجة تقول عنها الحكومة إنها تأتي من أجل تعزيز الحوار البناء والمباشر بين أعضاء الحكومة والمواطنات والمواطنين، وهي - على حد تعبير الحكومة- عبارة عن لقاءات تواصلية تجمع وزيرات ووزراء بالمواطنات والمواطنين من مختلف الفئات العمرية، وعبر جهات المملكة الـ 12.

مبادرة الحكومة هاته لم يمر عليها إدريس لشكر مرور الكرام دون الكشف عن خطورتها، وهو المعروف عنه أن كل خطاباته التنظيمية الداخلية للحزب تشكل إما رسائل سياسية واضحة أو مرموزة لمن يهمهم الأمر، أو مبادرات لخارطة طريق لبرنامج سياسي أو اجتماعي وطني يفتح بعده نقاش عمومي للتزليل.

وهكذا، وفي سياق الكشف عن خباياه، أشار إدريس لشكر إلى أنه «يجب التوقف عندها وتحليلها لأن منطق التغول الذي يحكم عمل الحكومة يجعلنا نتوجس خيفة من أي عمل مشبوه خاصة إذا كان العمل كله مشكوك في

من المنطقة الحدودية الشرقية الكاتب الأول إدريس لشكر:

# حان الوقت لمراجعة رهان فتح الحدود من أجل تنمية المنطقة الشرقية والتوجه نحو النسيج الداخلي



ان يكون هناك فاعل آخر يلعب دوره في ما يتعلق بمخطط السلام. لذلك نعتقد أنه على القادة العرب وعلى القيادة الفلسطينية عدم اختزال الأمر في غزة وفي مطلب العودة إلى ما قبل 7 أكتوبر، لأن هذا يضرب القضية الفلسطينية في الصميم، فالعودة إلى ما قبل 7 أكتوبر لا تحل المشكلة، المشكلة هي مشكلة الشعب الفلسطيني وحقه في إقامة دولته المستقلة في حدود 67، ولذلك يجب أن نشغل سواء كدولة أو حكومة أو كحزب ونقابات على هذا الهدف.

ونحن في الاتحاد الاشتراكي مرتاحون للتوجهات الرسمية في هذا الإطار، بقي أمر واحد، وهم اليهود المغاربة في إسرائيل، هم مليون ناخب تقريبا، وهذه كتلة ناخبة حقيقية، لكن يذهب تصويتها، مع كامل الأسف، إلى اليمين الفاشستي. لابد من الاشتغال على هذه الفئة بتذكيرهم بمواقف المغرب أيام محمد الخامس، وكيف حماهم عندما طلبتهم النازية، وبتذكيرهم بمواقف الحسن الثاني وكيف دافع عنهم ضد أي ظلم أو عداء، وبتذكيرهم كذلك بمواقف محمد السادس، وكيف كنا الدعم الوحيد الذي مر عبر البر، أما العالم كله فكان يرمي المساعدات في البحر...

إن، بتدبير الملفات بالعقل يمكن للإنسان أن يصل إلى أهدافه، ولذلك ندعو إلى خلق رأي عام داخل العربية داخل الكنتيست التي تضم 15 برلمانيا عربيا، يطالبون بالدولتين، ويدينون نتنايهو داخلها، ويجارون ويقاومون داخل المؤسسات الإسرائيلية، وقد كانت لهم هذه الدعوة الموجهة إلى المغاربة: رجاء إن ملوك المغرب عندهم سمعة جيدة في أوساط اليهود المغاربة الذين ذهبوا إلى إسرائيل، رجاء أن تعينونا عليهم، وأن تشغلوا من أجل أن يكونوا كتلة وقوة تعمل لأجل السلام ومحبة للسلام، لأنه إذا تحرك الرأي العام الداخلي في إسرائيل، لاشك ستفرض إنهاء هذا الحكم الفاشستي، ويمكن أن نجد القيادة التي يمكن أن تتحاور غدا من أجل سلام عادل قائم على حل الدولتين.

وطبنا، أما بخصوص القضية الوطنية فالانتصارات تحدثت عن نفسها، والدعم الدولي للحكم الذاتي مستمر ومتزايد أمام استمرار وتزايد عزلة الجزائر.

المملكة، وأن تكون معها علاقة وتنسيق وتجارة، وكذا تقوية التعاون معها والانفتاح عليها في العلم وفي المعرفة وفي الثقافة وفي الموسيقى، فلا يمكن أن يكون هناك نشاط سياحي في غياب الترفيه، وفي غياب النشاط الثقافي، وفي غياب الموسيقى، وفي غياب الحرية، وفي غياب الانفتاح!

فلسطين  
أخواني، إخواني  
السياقات الدولية، التي نعيشها اليوم، لاشك أن على رأسها ما يؤلمنا صباحا وعشيا، ونحن نتابع أخبار ما يجري في فلسطين، وكل الماسي وكل المعاناة التي تشعر بها ونحن نرى إخواننا الفلسطينيين الذين يعانون حقيقة من تقتيل أطفالهم ونسائهم ومن هدم لبيوتهم، وبالرغم من حجم الدمار والإبادة فإن الوضعية اليوم بالنسبة للقضية الفلسطينية أحسن من وضعيتها قبل سنوات سابقة، ففي كل المؤتمرات الدولية والقارية، أصبحت قضايا جزئية بسيطة في إيران أو تركيا أو أوكرانيا ذات أولوية، ولم نعد نجد القضية الفلسطينية في جدول أعمال المنظمات القارية والدولية، غير أن ما حدث في 7 أكتوبر زادنا صعوبة، حيث وجدنا رأيا عاما دوليا كله ضدها وداعم لإسرائيل، سياسيا وعسكريا، ولربما زاد من غطرسة اليمين الفاشستي وعلى رأسه نتنايهو، والذي خيل إليه بأنه حان الوقت لضرب غزة والهجوم على الضفة الغربية والاعتقالات، ووسط دعم عالمي كبير، ورايتهم حتى أصدقنا والفرنسيين، الثورة الفرنسية، وبعادة الحرية والأناور، والذين كانوا يحملون معنا نفس القيم، رأيتهم في القنوات الفرنسية كيف كانوا مساندين لإسرائيل وداعمين لها.

واليوم، يمكن القول إن هوس نتنايهو بتغيير خريطة المنطقة وإنهاء هذه القضية من أصلها خلق أوضاعا جديدة، أولا على مستوى الرأي العام الدولي أصبحنا نرى كيف أن القضية الفلسطينية دخلت وجدان الشباب والطلبة والفاعلين والقوى المحبة للسلام في أرجاء المعمور، رأينا جيراننا كبيرو سانتشيز في إسبانيا وآخرين ودعمهم الواضح للقضية، رأينا داخل الأمانة الاشتراكية أن إمكانية الحل موجودة عندما يتوصل الطرفان إلى أنه لا حل إلا بدولتين، وإيقاف إطلاق النار فوراً. هذه التحولات في الرأي العام الدولي جعلتنا نبحث في الرأي العام الداخلي ونرى اليوم نتنايهو في عزلة حقيقية داخل إسرائيل، وحتى الذين قتل بناؤهم في 7 أكتوبر عندما يروا المال واين وصل مسلسل الحقد والكراهية يطالبون، اليوم، كقوى محبة للسلام، بانتخابات جديدة، وبتغيير الوضعية، لأنه يجب

كي لا ترفع الهدر الزمني لأننا متأكدون أن هذه البرامج إذا خلصت النيات واشتغلنا بالمعقول لاشك ستجعل من بلادنا نموذجا لا مثيل له. إخواني إخواني، كما قلت لكم، هناك تفاوت بين الجهات في ما يخص المجهود المالي المبذول يجعل جهة الشرق في أسفل الترتيب، الشيء الذي يؤثر سلبا على الأنشطة الاقتصادية، فقطاع صيد الأسماك ليس فيه تطوير ولا تنمية بل هناك تراجع، وها أنتم ترون بأن أغلب مراكب الصيد بهذه المنطقة تحولت جنوبا حيث إمكانيات الاشتغال أكثر في المحيط الأطلسي.

أما في التجارة فوجدة ومحيطها كانا من الأوائل في المغرب من حيث الدنامية التي يعرفها هذا القطاع، صحيح كان هناك تهريب معيشي، وهناك التجارة غير المهيكلة، ولكن هذا كله يدفع إلى التساؤل، لقد تحولت في الأزقة والمينى أنه ليس هناك متجر ولا مقهى ولا نشاط خدماتي يخلق أملا في النفس ويخلق أفاقا في أنه سيكون لهذه الأقاليم الشرقية مكسب.

وفي السعيدية أيضا تساءلت: لماذا مدن الشمال تعرف نشاطا مهما وكيف أن المنازل مغلقة بدون بيعها؟ فهل تعرفون بان العقارات مازالت تنتظر التراخيص وأحيانا الجماعات لا تيسر هذا الأمر، وأن العقود تتم وتنتظر لسنين، ونحن لا نفهم لماذا يتم وضع العقار في وجه الاستثمار، هذا استثمار كبير من «فاديسا» وفيه رأسمال وطني ويضم المؤسسات العمومية الوطنية، فإلى متى سيكلف الخزينة في الوقت الذي يمكن أن يمثل قاعدة حقيقية للتنمية الاقتصادية في هذه المنطقة؟ ونفس الشيء بالنسبة لمارتشيك بالناظور، فالمجلس الإداري لم يجتمع منذ مدة، فإين ذهبت كل تلك الاستثمارات لو وفرنا النقل بكل أشكاله: القطارات، الطائرات، الموانئ، لو فرنا لباقي ساكنة المغرب فرصة للتنمية السياحية، وأمام هذه الأوضاع اليس من حقنا على الحكومة أن يترأس رئيسها اجتماعا خاصا بالجهة، واستدعاء تنسيق قطاعي وزاري بين مجموعة من القطاعات على رأسها التجهيز والنقل، رأينا ميزانية الطرقات، فخارج «الرومبونات» وتزيينها، لا يوجد في ميزانية 13 مليار درهم أي مجهود من أجل التطوير، نفس الشيء بالنسبة للسياحة!؛ يجب الوقوف على المشاريع المتوقفة، ونفس الشيء ينطبق على التجارة، فإلى متى سنجعل الناس في انتظار الذي يأتي ولا يأتي؟

لذلك ندعو الحكومة إلى التفكير في المخططات التنموية التي يجب أن تستفيد منها باقي جهات

التنموية لهذه الجهة، ووجدت بأن المخطط التنموي 2023/2027 خصصت له 13 مليار درهم على الرغم من أن الوضعية صعبة وتتطلب مجهودا مضاعفا، ولا أفهم كيف أن هذه المنطقة الصامدة، «وصل فيها السكين للعظم»، لا تستفيد من المخططات التنموية الناجمة. هذه مناطق حياها الله بما يمكن أن يجعلها جديرة باستراتيجية سياحية كبرى: هناك مشروعات سياحيان، أحدهما في الناظور مارتشيك والثاني في السعيدية، فما هو المال؟ فهل تعلمون أن مشروع السعيدية لا يدفع مقابل الخدمات الجماعية (جمع النفايات، الماء، الكهرباء...) فما بالك أن يصبح رافعة اقتصادية ورافعة للتنمية، ونحن عندما نتحدث في قضايا البلاد نتحدث فيها بكل وضوح من أي موقع كنا: فالذي في الأغلبية يقوم بدوره، والذي في المعارضة يجب أن يفتح له المجال ليقيم بدوره في التوضيح والإقتراح.

إخواني أخواتي، إن الأرقام تجعلني أسأل هذه الحكومة: هل هذه الوضعية تقبل أن تظل رئاسة مجلس الجهة فارغة كل هذه المدة الزمنية، وقد اقترب الأجل القانوني من نهايته؟ لا يمكن، والوضعية تستدعي الاستعجال في هيكلة هذه الجهة وملء الفراغ الموجود لنبدأ في الاشتغال للمستقبل، في إطار النقاش السياسي والحوار السياسي. حين تحدثنا عن التحول فهذا لا يعني أننا نطلق الكلام على عواهنه، نحن واعون أنه يستحيل أن نقول عن بلادنا بأن كل شيء فيها أسود، أبدا، فما راكمناه وما حققناه بقوي المناعة الذاتية والإيجابيات الموجودة. لا نريد في خطابنا الاتحادي أن نكون مختلفين حول استراتيجيات الدولة، نحن مع استراتيجية الحماية الاجتماعية، ونحن مع الدعم المباشر، ونحن مع مخططات التغطية الصحية العامة. فهذه مطالبنا. ومن المفارقة أنه إذا أحضرت شخصا أجنبيا سيقول «لماذا صوتم يمينا والشعارات التي ترفعها هذه الحكومة كلها شعارات يسارية؟» لماذا؟ فهل أصواتكم ذهبت سدى؟ عندما نرى صدايق الاقتراع ولبن تم التصويت؟ فأحزاب الأغلبية رفعت كلها أو أغلبها شعارات تدعو إلى أن التعليم والصحة ليسا أولوية ولا يجب أن يكون من الكلفة العامة... فكيف تم هذا التصويت الكبير للشعب المغربي ليمين أفرز شعارات يسارية جعلت حتى رئيس الحكومة يتوجه لنا في مجلس النواب وهو يناقش الحصيلة ويقول لنا:

ما بكم تعارضون برنامجكم أيها الاشتراكيون الديموقراطيون؟ والجواب: نحن لا نعارض الاستراتيجيات بل نعارض التنفيذ والطريقة التي تدبر بها الأمور والتي تسبب للبلاد مزيدا من الهدر الزمني. إن الدين النصيحة، ولهذا ننصح الحكومة

«بداية أتجه بالشكر لكل الذين أتوا من مختلف أحياءنا الوطنية ليعيشوا معنا هاته المحطة ولتأكيد دعمهم ومساندتهم لحزب عمل إلى جانبهم كحزب وطني، فتحية لهم جميعا على حضورهم لمهرجاننا ومؤتمرا هذا، تحياتي كذلك لكل المؤتمرات والمؤتمرين وتحية كذلك للجنة التحضيرية.

أتاحت لي الفرصة للاطلاع على نتائج اللجنة التحضيرية ومشروع الوثيقة التي أعدتم، والتي توزعنا حول الإقليم وحول الجهة، ويمكنني القول، بكل مسؤولية، إنني رأيت تلك الوثيقة تمشي على الأرض، ورأيت معاناة المنطقة الشرقية وأنا في طريقني إلى وجدة، فمذ أن خرجنا من الرباط إلى حدود فاس، ونحن نحس بدنامية اقتصادية ودينامية اجتماعية، لكن مباشرة بعد ذلك أصبحت تظهر صحارى قاحلة، فتساءلت أين غابت التنمية عن هذه المنطقة العزيزة علينا جميعا؟

وفي جولة على شاطئ السعيدية رأيت الأسلاك الشائكة بيننا وبين جيراننا، وشعرت بالم كبير، وتساءلت هل قدرنا في هاتين الدولتين الجارتين أن نولي الظفر لبعضنا البعض؟ وإذا كان هناك من يعاني من هذا الوضع - نقولها بكل مسؤولية - فهي المناطق الحدودية سواء من جهتنا أو من جهتهم، وهذا هو السياق الذي قرأت من خلاله ما خلصت إليه اللجنة التحضيرية، فنحن كمغاربة دفعنا الثمن غالبا لافتقارنا بالشعار الذي رفعه الأخوة بأن وجدة عاصمة مغربية وأن التنمية يجب أن تكون تنمية للمناطق الحدودية، وبالتالي كل الاستراتيجيات وكل المخططات وكل البنيات الأساسية التي أقيمت كانت على هذا الأساس، وعليه فإن أي قرار أھوج للقيادة الجزائرية بإغلاق الحدود يدفع ثمنه الذي استثمر وأنجز البنيات على أساس أننا نعمل من أجل مستقبل مشترك.

أعتقد أننا راهنا أكثر من جيراننا على الوحدة المغربية، وكنا صادقين ومخلصين، وترينا كأطفال وكشباب على الوحدة المغربية، تربينا على أننا إخوة وكان فؤادنا للترابية، هذا الفؤاد لهذه التربية لم يكن من عدم بل من قادة حركتنا الوطنية، قادتنا السياسيين والنقابيين، من المقاومين من رجالات حركة التحرير الوطنية الذين ربونا على هذه القيم، قيم الوحدة والوفاء للجار وأعطونا دروسا عبر التاريخ.

الاحتلال العثماني توقف هنا في وجدة، أوقفه أبناء الشرق، لما استعمرت الجزائر لمدة قرن كان المغاربة الدرع المساند والداعم لكل الثورات الجزائرية، وبتذكر أنه عندما انطلقت الثورة المسلحة في الجزائر من أجل التحرير كان أكبر داعم لها وأكبر مساند لها هم «وجادة»، وجادة تصاهروا معهم وشاركوا معهم الأبناء وفتحوا لهم بيوتهم، ووجادة فعلوا الشيء الكثير مع الجزائر كما كل إخوانهم في الشرق.

وكل الملوك المغربية حرصوا على أن يؤكدا لجيراننا ذلك الدعم، وأن يؤكدا لهم حسن نيتنا، وأن يؤكدا لهم مساندتنا، وجمالة الملك محمد السادس في كل خطبه كان مصرا على أن يؤكد لجيراننا الجزائريين اليد الممدودة، وكان مصرا رغم المؤامرات ورغم الدسائس التي يقومون بها، على التأكيد أن برامجنا التنموية وكل مخططاتنا تستهدف التنمية المشتركة للمناطق الحدودية. اعتبر أنه حان الوقت للتداول في هذا الأمر، فما تقوم به الدولة ونلتزم به رسميا، دفعنا ثمنه نحن في الجانب المغربي. أن الألوان أن نتوجه لحكومتنا لتراجع اختيارنا، ونراجع مخططاتنا ونراجع برامج عملنا. لأن الرهان على تنمية المناطق الحدودية لا يمكن أن يتم إلا من خلال النسيج الداخلي.

وأنا قادم تساءلت: لماذا لم أر مبادلات بين المنطقة الشرقية وأقرب منطقة لها وهي جهة فاس مكناس، ولماذا نحس بأن هناك شبه قطيعة؟ كان من الضروري أن نعي بأن المخطط الذي يمكن أن يقوي هذه المنطقة ويخلق فيها اقتصادا قويا هو الذي يقوي المطارات، وهو الذي يقوي الموانئ، وهو الذي يقوي البنيات التحتية. لقد رجعت للمخططات

أين غابت التنمية عن هاته المنطقة العزيزة؟ ونسائل الحكومة هل تقبل وضعية مجلس الجهة هذا الفراغ المؤسساتي؟

من الخطأ والخطر اختزال الصراع في فلسطين في العودة إلى ما قبل 7 أكتوبر؟



## جلالة الملك يترأس مجلسا وزاريا

## المصادقة على التوجهات الاستراتيجية للسياسة المساهماتية للدولة

## المصادقة على قانون تنظيمي متعلق بالتعيين في المناصب العليا،

## وأربعة مراسيم تهم المجال العسكري



ترأس جلالة الملك محمد السادس، يوم السبت بالقرصر الملكي بالدار البيضاء مجلسا وزاريا، خصص للمصادقة على التوجهات الاستراتيجية للسياسة المساهماتية للدولة، ومشروع قانون تنظيمي، وعدد من مشاريع المراسيم التي تهم المجال العسكري، إضافة إلى تعيينات في المناصب العليا.

وفي ما يلي نص البلاغ الذي تلاه الناطق الرسمي باسم القصر الملكي عبد الحق المريني :  
"ترأس صاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله، يومه السبت فاتح يونيو 2024 م، الموافق لـ 23 ذي القعدة 1445 هـ، بالقرصر الملكي بالدار البيضاء، مجلسا وزاريا، خصص للمصادقة على التوجهات الاستراتيجية للسياسة المساهماتية للدولة، ومشروع قانون تنظيمي، وعدد من مشاريع المراسيم التي تهم المجال العسكري، إضافة إلى تعيينات في المناصب العليا. وفي بداية أشغال المجلس، قدمت السيدة وزيرة الاقتصاد والمالية عرضا أمام جلالة الملك، حول التوجهات الاستراتيجية للسياسة المساهماتية للدولة.

وقد أكدت السيدة الوزيرة أن إصلاح قطاع المؤسسات والمقاولات العمومية يأتي تنفيذًا للتوجهات الملكية السامية، ويهدف إلى إعادة تشكيل المحفظة العمومية وتحسين تدبيرها، فضلا عن تنفيذ الإصلاحات في بعض القطاعات الرئيسية للاقتصاد الوطني، وذلك لضمان خدمة عمومية سهلة المنال وعالية الجودة، وتسريع ورش إعداد السياسة المساهماتية للدولة. وبرزت أن السياسة المساهماتية للدولة تشكل إحدى الركائز الأساسية لمشروع إصلاح قطاع المؤسسات والمقاولات العمومية، الذي ستضطلع بها الوكالة الوطنية المكلفة بالتدبير الاستراتيجي لمساهمات الدولة. كما تعكس التوجهات الاستراتيجية والأهداف العامة لمساهمة الدولة، ودورها في حيازة المؤسسات والمقاولات العمومية، وطريقة تنفيذ هذه السياسة.

وأوضحت السيدة الوزيرة أن هيكلية السياسة المساهماتية للدولة ترتكز حول التوجهات الاستراتيجية السبع التالية :

أولا : تكريس قطاع المؤسسات والمقاولات العمومية كرافعة استراتيجية لتعزيز سيادة الوطنية : من خلال دعم جهود الدولة في مجموعة من القطاعات الحيوية، لاسيما الطاقة والصحة والماء والأمن الغذائي والبيئة والاتصال والتنقل. ثانيا : جعل قطاع المؤسسات والمقاولات العمومية محركا للاندماج القاري والدولي :

- وكالة تنمية الأطلس الكبير ؛

والعسكريين الآخرين المعيّنين للعمل لديهم ؛ ويهدف إلى إحداث منصب ملحق عسكري لدى سفارة المملكة ببرازيليا، وذلك تجسيدا للروابط المتينة التي تجمع المملكة المغربية ودولة البرازيل. وطبقا للفصل 49 من الدستور، وباقتراح من رئيس الحكومة :

- وبمبادرة من وزير التجهيز والماء، تفضل جلالة الملك، حفظه الله، بتعيين كل من :

السيد مصطفى فارس، مديرا عاما للوكالة الوطنية للمواقيت؛ والسيد محمد الشرفاوي الدقاقي، مديرا عاما للشركة الوطنية للطرق السيارة.

- وبمبادرة من وزيرة الانتقال الطاقي والتنمية المستدامة، عين جلالة الملك كلا من :

السيد طارق حمان، مديرا عاما للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب؛

والسيد طارق مفضل، في منصب الرئيس المدير العام للوكالة المغربية للطاقة المستدامة.

- وبمبادرة من وزير النقل واللوجستيك، عين جلالت، أعزه الله، السيد عادل الفقير مديرا عاما للمكتب الوطني للمطارات."

ويتعلق الأمر بمشاريع المراسيم التالية :

- مشروع مرسوم بإحداث منطقتين للتسريع الصناعي للدفاع، ويهدف لتوفير مناطق صناعية لاحتضان الصناعات المتعلقة بمعدات واليات الدفاع والأمن وأنظمة الأسلحة والذخيرة.

- مشروع مرسوم بتغيير وتنظيم المرسوم في شأن النظام الخاص بهيئة الأستاذة الباحثين في الطب والصيدلة وطب الأسنان، ويهدف إلى تكريس التميز العلمي والأكاديمي كمعيار جوهري لولوج مهنة أستاذ باحث وللترقية المهنية، وعلنة مساطر الترقية المهنية، وتحويل الأستاذة رؤساء الأقطاب والمراكز بالمؤسسات الاستشفائية العسكرية تعويضًا عن المهام، على غرار الأستاذة رؤساء المصالح الاستشفائية بهذه المؤسسات. - مشروع مرسوم بتغيير وتنظيم المرسوم بإحداث اللجنة الوطنية للتسويق في مجالات الهيدرورغرافيا وعلم المحيطات والخرائطية البحرية، ويهدف لإضافة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج أو من يمثله إلى تأليف هاته اللجنة. - مشروع مرسوم بتنظيم المرسوم في شأن وضعية المحققين العسكريين ومساعدتهم

- الوكالة الوطنية للدعم الاجتماعي ؛

- الهيئة العليا للصحة ؛

- المجموعات الصحية الترابية ؛

- الوكالة المغربية للأدوية والمنتجات الصحية ؛

- والوكالة المغربية للدم ومشتقاته.

حذف "المعهد العالي للقضاء" من لائحة المؤسسات العمومية الاستراتيجية، حيث سيتم تعيين مدير هذه المؤسسة من قبل جلالة الملك،

باقتراح من الرئيس المنتخب للمجلس الأعلى للسلطة القضائية، طبقا لأحكام القانون المتعلق بإعادة تنظيم هذا المعهد.

إضافة منصب "رئيس المجلس العام للتنمية الفلاحية" إلى لائحة المناصب العليا بالمؤسسات العمومية التي يتم التداول في شأنها في مجلس الحكومة.

إثر ذلك، صادق المجلس الوزاري على أربعة مراسيم تهم المجال العسكري، وذلك تجسيدا للعناية السامية التي ما فتئ جلالة الملك القائد الأعلى ورئيس أركان الحرب العامة للقوات المسلحة الملكية، يوليها للنهوض بالأوضاع المهنية والاجتماعية لأفراد القوات المسلحة الملكية.

## الأمين العام الأممي يكرم اثنين من حفظة السلام التابعين للقوات المسلحة الملكية



وقع وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، ووزير التجارة بجمهورية كوريا، إنكيو تشيونغ، الأحد بسيول، على بيان مشترك حول إطلاق مباحثات استكشافية لإرساء إطار قانوني للتجارة والاستثمار بين المملكة المغربية وجمهورية كوريا، في أفق اتفاق شراكة معززة.

ويهدف هذا الإعلان الطريق لإطلاق مباحثات حول النهوض بالاستثمارات، وتعزيز المبادلات الاقتصادية، كما يشكل إشارة قوية للفاعلين الاقتصاديين في كلا البلدين. وستضطلع اتفاقية الشراكة الاقتصادية، التي تأتي لتعزيز إطار الشراكة القائم بين البلدين، بدور مهم في النهوض بالمبادلات التجارية والاستثمارات، وستشكل أيضا أساسا لتنشيط التنمية الاقتصادية لكلا البلدين.

واتفق الوزيران على مواصلة

التعاون الاقتصادي ورفع المستوى، وإطلاق واستكمال المباحثات الاستكشافية في أقرب وقت ممكن من أجل بدء المفاوضات.

وكان بوريطة قد أجرى الأحد بسيول، مباحثات مع نظيره الكوري تشو تاي يول.

ويندرج هذا اللقاء في إطار الدينامية الثنائية الإيجابية خلال السنوات الأخيرة التي تستمد أسسها من أكثر من 60 سنة من العلاقات الدبلوماسية.

واتفق الوزيران خلال هذا اللقاء على تحسين البات التشاور الثنائي القائمة، من خلال عقد الدورة الثامنة للجنة المشتركة، والدورة السادسة للمشاورة السياسية.

كما اتفقا على تكثيف الزيارات من الجانبين بهدف ضخ دينامية جديدة في علاقات التعاون القائمة بين المملكة المغربية وجمهورية كوريا.

وشكل اللقاء فرصة للوزيرين لمناقشة سبل ووسائل تعزيز الاستثمارات والمبادلات الاقتصادية والتجارية، مع الأخذ بعين الاعتبار المزايا التي تتيحها المملكة، كبوابة إفريقيا، ومن خلال إمكانات اتفاقيات التجارة الحرة التي وقعها المغرب.

واستعرض الوزيران أيضا الإطار القانوني الذي يوطر التعاون بين البلدين، وقررا تعزيزه في ضوء الدينامية الجديدة التي يرغب فيها الجانبان.

وتم التوقيع في هذا الإطار على ثلاث اتفاقيات. ويتعلق الأمر باتفاقية للضمان الاجتماعي، تروم إطلاق تعاون وثيق بين المغرب وكوريا من خلال تقريب تشريعاتهما في هذا المجال من أجل معالجة الصعوبات المحددة التي يواجهها مواطنو البلدين، وتمكينهم من الاستفادة من الحماية الكاملة، القائمة على الخصوص، على المساواة في المعاملة، والمعاملة بالمثل، والحفاظ على الحقوق المكتسبة أو التي في طور الاكتساب، فضلا عن نقل الحقوق.

أما الاتفاقية الثانية فتشكل إطارا للتعاون في مجال تغير المناخ. ويهدف لتعزيز قدرة البلدين على تقليص/القضاء على انبعاثات الغازات الدفينة، ومكافحة الآثار المرتبطة بالتغيرات المناخية، وتسهيل انتقال الطرفين نحو اقتصادات منخفضة الكربون.

وتتعلق الاتفاقية الثالثة بقروض من الصندوق الكوري للتعاون من أجل التنمية الاقتصادية. وتروم النهوض بالتعاون بين المغرب وكوريا من خلال منح القروض لإنجاز المشاريع المحددة باتفاق مشترك بين الطرفين.

ونساء، بذلوا حياتهم في خدمة السلام منذ 1948، من بينهم 61 خلال سنة 2023.

وفي كلمة بالمناسبة، قال غوتيريش إن "ذكرى من سقطوا من أصحاب القبعات الزرقاء تذكرنا بالتكلفة الإنسانية المأساوية للصراعات"، مضيفا أن دور حفظة السلام أضحي أكثر أهمية من أي وقت مضى في ظل الفترات العصيبة التي يشهدها العالم.

وأضاف "لقد أظهروا لنا كيف يبدو السلام من خلال حماية الفئات الأكثر ضعفا، والحفاظ على اتفاقات وقف إطلاق النار الهشة، ونزع فتيل الصراعات المحلية، وإزالة الألغام الأرضية والمتفجرات من مخلفات الحرب، وتعزيز المؤسسات المحلية والأنظمة الديمقراطية التي يعتمد عليها السلام والتنمية، والسهر على الوقاية، كما التزمنا بذلك في الأجنحة الجديدة للسلام".

وفي رسالة تم بثها داخل القاعة بهذه المناسبة، تقدم الممثل الدائم للمغرب لدى الأمم المتحدة بنينويورك، السفير عمر هلال، باصدق التعازي والمواساة لأسر جنود حفظ السلام



اليابان تعرب عن «تقديرها لجهود المغرب الجادة وذات المصادقية» لتسوية نزاع الصحراء في إطار مبادرة الحكم الذاتي

## التزام مشترك من أجل الحفاظ على السلم والنظام الدولي واحترام السيادة الوطنية والوحدة الترابية



الثلاثي، مشيرة إلى أنها ستجري مباحثات "صريحة" مع نظيرها المغربي تتمحور حول العديد من القضايا الإقليمية، ومن بينها الوضع في الشرق الأوسط. وبمناسبة هذه الزيارة، وقع بوريطة، ونظيرته اليابانية، مذكرة للتعاون من أجل شراكة معززة بين المغرب واليابان. وتحدد هذه المذكرة، التي يعكس توقيعها جودة وعمق العلاقات بين البلدين، والتي تتميز على الخصوص بروابط التقدير التاريخي التي تجمع بين الأسرة الملكية والعائلة الإمبراطورية اليابانية، المحاور الرئيسية للتعاون المستقبلي بين المغرب واليابان. وهكذا، يجدد البلدان التأكيد، في هذه الوثيقة، على التزامهما بالعمل سويا من أجل الحفاظ على السلم والنظام الدولي، القائم على مبادئ وأهداف ميثاق الأمم المتحدة، وكذا على مبادئ احترام السيادة الوطنية والوحدة الترابية.

وفي ما يتعلق بتعزيز التعاون الثلاثي، تحدد المذكرة عدة محاور للتعاون ذات أولوية، لاسيما في المجالات الاقتصادية والتجارية والغذائية والبحرية والثقافية والبحث العلمي والتقني والفضائي، وكذا في مجالات مكافحة تأثيرات التغيرات المناخية وتدابير الموارد المائية. ويهدف تفعيل محاور التعاون ذات الأولوية هاته، تنص المذكرة على الإنعقاد المنتظم للجان المختصة التي تجمع مشاركين من كافة القطاعات المعنية، فضلا عن اجتماعات تنسيقية بين السلطات المغربية المختصة وممثلي الوكالة اليابانية للتعاون الدولي والمنظمة اليابانية للتجارة الخارجية، اللتين لهما مقر بالمغرب. وستتبع هذه الآليات العملية على التتبع والمتابعة المنسق لمختلف المشاريع التي تندرج ضمن هذه المذكرة، وبخصوص التعاون على المستوى المتعدد الأطراف،

أعربت اليابان، الجمعة، عن تقديرها "لجهود المغرب الجادة وذات المصادقية" في إطار مبادرة الحكم الذاتي من أجل تسوية قضية الصحراء المغربية.

وذكر بلاغ لوزارة الشؤون الخارجية اليابانية أن هذا الموقف عبرت عنه وزيرة الشؤون الخارجية اليابانية، يوكو كاميكواوا، خلال مباحثاتها بطوكيو مع وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة.

واستنادا إلى الموقف "الثابت" لليابان، توقفت يوكو كاميكواوا عند المبادرة المغربية للحكم الذاتي، التي تم تقديمها في 11 أبريل 2007 للأمم المتحدة، التي أعلنتها، مبرزة الجهود "الجادة وذات المصادقية" للمغرب من أجل الدفع قدما بعملية تسوية هذه القضية. كما أكدت وزيرة الشؤون الخارجية اليابانية، أن اليابان ترغب في استكشاف سبل توطيد علاقاتها الاقتصادية مع المغرب.

وقالت يوكو كاميكواوا، خلال لقاء صحفي، إن المغرب، باعتباره بوابة نحو السوق الإفريقية وحلقة وصل بين أوروبا وإفريقيا، يزخر بمؤهلات كبيرة في العديد من المجالات، لاسيما في قطاعي الاستثمار والأعمال. وابتزت يوكو كاميكواوا، في معرض ردها على سؤال حول زيارة ناصر بوريطة إلى اليابان، أن المملكة عملت خلال السنوات الأخيرة على جذب الاستثمارات، مشيرة إلى أن العديد من المقاولات اليابانية ترغب في الاستقرار بالمغرب باعتباره منصة لتطوير استثماراتها في إفريقيا.

وأكدت من جهة أخرى، أن المغرب واليابان تربطهما علاقات ودية منذ أمد طويل، قائمة على روابط الصداقة التي تجمع العائلة الملكية والعائلة الإمبراطورية. وأضافت أن زيارة بوريطة لليابان تمثل فرصة لتقوية العلاقات بين البلدين وتعميق تعاونهما

عن رغبته في أن تساهم "مذكرة التعاون من أجل شراكة معززة"، الموقعة بين البلدين، في تعزيز التعاون الثلاثي في مجموعة كبيرة من المجالات، خاصة السياسية والأمنية والاقتصادية، وكذا البنية التحتية والطاقات المتجددة والأمن الغذائي.

تنص الوثيقة على تعزيز التبادلات والتنسيق في أوساط مختلف الهيئات الدولية حول كافة المواضيع ذات الاهتمام المشترك.

من جانبه، نوه بوريطة، بالموقف الذي عبرت عنه اليابان بخصوص قضية الصحراء المغربية، كما أعرب

## ارتفاع المبلغ الجاري للقروض البنكية



أفاد بنك المغرب بأن المبلغ الجاري للقروض البنكية بلغ 1.097,5 مليار درهم عند متم أبريل 2024، بارتفاع سنوي نسبته 6 في المائة.

وأوضح بنك المغرب، في لوحة القيادة المتعلقة بـ

"القروض والودائع البنكية" الأخيرة، أن الارتفاع السنوي بنسبة 0,9 في المائة في القروض البنكية الممنوحة للمقاولات غير المالية الخاصة يغطي ارتفاعات بـ 3,6 في المائة في قروض التجهيز وبـ 1,7 في المائة في قروض الإنعاش العقاري، وانخفاض بنسبة 5,6 في المائة في تسهيلات الخزينة.

وأورد استقصاء الظرفية لبنك المغرب بان الولوج إلى التمويل البنكي، خلال الفصل الأول من سنة 2024، اعتبر "عاديا" من طرف 66 في المائة من الفاعلين الصناعيين و"صعبا" بالنسبة لـ 30 في المائة منهم.

من جهة أخرى، عرفت كلفة القروض ركودا بالنسبة لـ 70 في المائة من المقاولات، وارتفاعا بالنسبة لـ 28 في المائة منها. كما سجلت القروض الممنوحة لآلسر ارتفاعا سنويا بنسبة 0,5 في المائة، الأمر الذي يعكس بالأساس ارتفاعا في قروض السكن بنسبة 1,4 في المائة وتراجعا في القروض الاستهلاكية بنسبة 0,1 في المائة.

في جهة أخرى، أفاد بنك المغرب بان الودائع لدى البنوك بلغت 1.168,9 مليار درهم عند متم أبريل 2024، بارتفاع نسبته 4,8 في المائة مقارنة بالفترة ذاتها من السنة المنصرمة. وأوضح البنك المركزي، في لوحة القيادة المتعلقة بـ "القروض والودائع البنكية" الأخيرة، أن ودايع الأسر بلغت 874 مليار درهم، بارتفاع سنوي نسبته 4,3 في المائة، من بينها 205,2 مليار درهم في حوزة المغاربة المقيمين بالخارج، في حين ارتفعت ودايع المقاولات الخاصة بـ 9,2 في المائة إلى 198,8 مليار درهم.

وبخصوص معدلات العائد على الودائع لأجل، فقد سجلت ارتفاعات بمقدار 14 نقطة أساس بالنسبة لأجل 12 شهرا، وبمقدار 2,96 في المائة و2,4 في المائة عند متم أبريل 2024. وفي ما يتعلق بالحد الأدنى لمعدل العائد على مستوى حسابات الإيداع فقد تم تثبيتته عند نسبة 2,73 في المائة برسم النصف الأول من سنة 2024، أي بانخفاض قدره 25 نقطة أساس مقارنة بنصف السنة السابق.

## في رسالة إلى رئيس وأعضاء مجلس الأمن الدولي

## عمر هلال يندد باستغلال الجزائر لفترة ولايتها في المجلس



يناير 2023 بعنوان "تقييم البرنامج الإستراتيجي القطري للجزائر 2022-2019".

ولفت عمر هلال إلى أن مخيمات تندوف أضحت تتخذ طابعا عسكريا، في انتهاك للقانون الدولي الإنساني الذي يقضي بصيانة والحفاظ على الطابع المدني لمخيمات اللاجئين في جميع أنحاء العالم.

وقال إن الجزائر، "التي تتباهى على الدوام باحترام سيادتها، تفوض مع ذلك صلاحياتها السيادية إلى مجموعة مسلحة مرتبطة بالإرهاب +البوليساريو+، من خلال التنازل لها عن جزء من أراضيها، وهو ما أدانته بشدة لجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة وغيرها من الهيئات الأممية والدولية، باعتباره مخالفا للقانون الدولي".

وختم عمر هلال بالتأكيد على أن المملكة المغربية تأمل أن يتكبد السفير الجزائري بشكل أكبر على أزمات السلام والأمن العاجلة التي تشغل بال المجتمع الدولي، عوض الترويج للأجندة السياسية لبلاد ضد جاريتها المغرب.

وسيتم نشر الرسالة التي وجهها السفير هلال إلى رئيس وأعضاء مجلس الأمن الدولي باعتبارها وثيقة رسمية للهيئة الأممية.

رغم أن القانون الدولي الإنساني يكفل، ولا سيما اتفاقية 1951 المتعلقة بوضعية اللاجئين، مبرزا أن الجزائر تعترض بشكل قاطع على تسجيل هذه الساكنة في انتهاك صارخ لالتزاماتها بصفتها دولة طرفا في اتفاقية سنة 1951 وجميع قرارات مجلس الأمن منذ 2011.

وتابع السفير المغربي بالقول إن الجزائر "نتنتهك، منذ نصف قرن، المهام القانونية للمفوضية السامية لشؤون اللاجئين، من خلال منعها من تسجيل هذه الساكنة، كما تقوم بذلك المفوضية في جميع حالات اللاجئين في كافة أنحاء العالم".

وأضاف أن الجزائر ترفض تمكين الساكنة المحتجرة في مخيمات تندوف من الاختيار بين الحلول المستدامة الفالفة التي يتجها لها القانون الدولي الإنساني، وتشمل العودة الطوعية، أو الإدماج المحلي، أو إعادة التوطين في بلد ثالث، مشيرا إلى أن "ساكنة مخيمات تندوف ممنوعة من مغادرة هذه المخيمات الموقوفة بعدة أسبحة أمنية للجيش والأجهزة الجزائرية، فضلا عن ميليشيات "البوليساريو" المسلحة.

وفي السياق ذاته، أكد عمر هلال أن الجزائر "تقوم للأسف بتسييس القانون الدولي الإنساني من خلال إخضاع عودة ساكنة مخيمات تندوف، إلى الصحراء المغربية، لاستفتاء مزعوم، والحال أن العودة الطوعية، على غرار باقي الحلول المستدامة، تعد ضرورة إنسانية لا يمكن رهنها بأي اعتبار آخر".

وذكر الدبلوماسي المغربي بان "ما يسمى الاستفتاء الذي يشير إليه السفير الجزائري قد تم إقراره من قبل مجلس الأمن والأمين العام للأمم المتحدة. يتظاهر السفير الجزائري بأنه يجهل أن لا وجود لأي قرار لمجلس الأمن يحيل بأي حال من الأحوال إلى الاستفتاء المزعوم، وذلك منذ أزيد من عقدين من الزمن".

وشدد على أن الحل الوحيد والأوحد لهذا النزاع الإقليمي يتمثل في المبادرة المغربية للحكم الذاتي، في إطار سيادة المملكة المغربية ووحدتها الترابية، مسجلا أن جميع قرارات مجلس الأمن منذ 2007 تعتبر أن هذه المبادرة جادة وذات مصداقية.

وجه الممثل الدائم للمغرب لدى الأمم المتحدة، السفير عمر هلال، الجمعة، رسالة إلى رئيس وأعضاء مجلس الأمن الدولي، ندد فيها باستغلال الجزائر لفترة ولايتها في المجلس لتعزيز موقفها المحتيز بشأن قضية الصحراء المغربية.

وفي هذه الرسالة، أبرز عمر هلال أن "المملكة المغربية تأسف لكون جلسة الإحاطة التي عقدها مجلس الأمن يوم 30 ماي 2024 حول وضعية اللاجئين والنازحين في العالم، قد تم استغلالها من طرف السفير الممثل الدائم للجزائر، عمار بن جامع، بصفته عضوا غير دائم في المجلس، للترويج لموقف بلاده المحتيز بشأن قضية الصحراء المغربية، وكذلك بشأن الوضع المساوي الذي تعيشه لآلسف الساكنة المحتجرة في مخيمات تندوف بالجزائر".

وأشار إلى أنه بدلا من التطرق إلى القضايا الإنسانية الثمان التي قدمها المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، فيليب غراندي، خلال إحاطته، كان السفير الجزائري الوحيد من بين أعضاء المجلس، الذي ركز على قضية الصحراء المغربية، رغم أن السيد غراندي لم يأت على ذكرها، مضيفا أن الدبلوماسي الجزائري أثبت، مجددا، أن الجزائر تعد فعلا طرفا رئيسيا في هذا النزاع الإقليمي، الذي افتعلته وتبقي عليه في خرق لقواعد حسن الجوار والأسس القانونية والتاريخية والسياسية المغربية للصحراء.

وفي رده على ادعاءات السفير الجزائري خلال هذا الاجتماع، الذي كان مخصصا بشكل حصري لأعضاء مجلس الأمن، سجل السفير هلال أن "الجزائر لا تستضيف بأي حال من الأحوال ساكنة مخيمات تندوف، بل على العكس من ذلك، قامت باحتجازها رغم أنها إراندتها منذ أزيد من خمسة عقود، وتقوم بتسخيرها لخدمة سياساتها العدائية المتواصلة ضد الوحدة الترابية للمملكة المغربية".

ولاحظ عمر هلال أن "السفير الجزائري يدعي أن +هذه الساكنة تنتظر تحركا من المجتمع الدولي، لاسيما من طرف هذا المجلس، للسماح لهم بالعودة طوعا إلى أراضيهم+. بيد أن الواقع مختلف تماما"، موضحا أن "الجزائر تصادر، في الواقع، قهقهم في العودة إلى وطنهم الأم، المغرب،

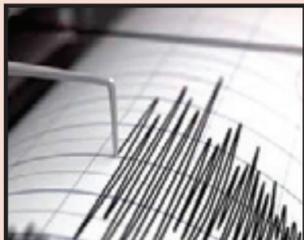
## تشويج المديرية العامة للأمن الوطني في معرض جيتكس إفريقيا 2024

## هزة أرضية بقوة 1ر3 درجات بإقليم تطوان

أعلن المعهد الوطني للجيوفيزياء عن تسجيل هزة أرضية بلغت قوتها 1ر3 درجات على سلم ريختر، فجر يوم السبت، بإقليم تطوان.

وأوضح المعهد، في نشرة إنذارية، أن هذه الهزة، التي حدد مركزها بجماعة الحمراء، وقعت على الساعة الثالثة و44 دقيقة و22 ثانية صباحا (توقيت غرينيتش+1).

وأضاف المصدر ذاته أن هذه الهزة، التي سجلت على عمق 72 كيلومترا، وقعت عند التقاء خط العرض 35.397 وخط الطول 5.939 درجة غربا.



والذي فازت به مصالح الأمن الوطني إلى جانب وزارة التجهيز والماء.

وتأتي هذه الجائزة لتتوج ريادية وتفوق السجل الرقمي الخاص بالمعطيات الديموغرافية الذي تديره المديرية العامة للأمن الوطني، والذي تعزز مؤخرا بمنظومة الهوية الرقمية التي تقدم خدمات التعرف ضمن الفضاء الرقمي، وذلك لتسهيل وتجويد المعاملات المنجزة عن بعد.

وكانت المديرية العامة للأمن الوطني قد أطلقت خلال سنة 2019 الجيل الثاني من البطاقة الوطنية للتعريف الإلكترونية المرتبطة بمنظومة الهوية الرقمية، وهي المنظومة التعريفية التي تتضمن حزمة جديدة من المستجدات التكنولوجية والإمكانيات التقنية، التي تمكن المواطنين من الولوج إلى مختلف الخدمات العمومية والخاصة والتعريف بأنفسهم سواء بشكل مباشر أو عن بعد باستعمال الفضاء السيبراني.

أعزت المديرية العامة للأمن الوطني، الجمعة بمراكش، جائزة "ريادة" للحكومة الإلكترونية في صنف أفضل سجل معلوماتي للمعطيات العمومية على الصعيد الوطني، من خلال عرضها الإلكتروني المتمثل في "منظومة سجل المعطيات الرقمية للبطاقة الوطنية للتعريف الإلكترونية الوطنية والهوية الرقمية المرتبطة بها إلى جانب سجل بطاقة الإقامة الخاصة بالأجانب".

وقد جرى الإعلان عن هذه الجائزة على هامش حفل اختتام فعاليات الدورة الثانية من معرض "جيتكس إفريقيا المغرب 2024"، الذي احتضنته مدينة مراكش خلال الفترة الممتدة من 27 إلى 31 ماي، والذي عرف توزيع ثلاث جوائز لأفضل خدمات الحكومة الإلكترونية على المستوى الوطني، تضمنت فئات أحسن خدمة إلكترونية عمومية، وأحسن نظام للمعطيات العمومية المفتوحة «Open Data»، وأحسن سجل وطني للمعطيات العمومية على الصعيد

## أورير : محكمة الاستئناف الإدارية بمراكش تعزل رئيس جماعة ونائبه



قضت محكمة الاستئناف الإدارية بمراكش، في حكمها الصادر يوم الثلاثاء 28 ماي 2024، بعزل رئيس جماعة أورير باكادير، (لم) ونائبه الأول والثاني، بعدما رفضت تأييد الحكم الابتدائي الصادر عن إدارية أكادير التي رفضت عزل الرئيس ونائبه في حكمها الصادر يوم الخميس 21 مارس 2024. وكان والي جهة سوس ماسة عامل عمالة أكادير إدواتان، قد قرر توقيف رئيس جماعة أورير ونائبه الأول والثاني المنتمين إلى حزب الحمامة عن ممارسة مهامهم الانتدابية إلى حين بث القضاء الإداري في هذا الملف، وأحال ملفهم على انتظار المحكمة الإدارية بأكادير التي حكمت برفض توقيف المعنيين في حكمها الصادر يوم الخميس 21 مارس 2024، قبل أن تطعن سلطات الولاية في حكم إدارية أكادير، وتستنصف الحكم لدى استئنافية مراكش التي قضت بعدم تأييد الحكم الابتدائي. وكان والي جهة سوس ماسة عامل عمالة أكادير إدواتان، قد سبق له أن راسل رئيس جماعة أورير من أجل الإيضاحات الكتابية حول الأفعال المنسوبة إليه، قبل أن يتخذ قرار التوقيف وإحالة الأمر على المحكمة الإدارية بأكادير، فضلا عن إشعار رئيس الجماعة المذكور بقرار إيقافه عن مزاولته مهامه إلى جانب نائبيه وتوقيفهم إلى حين بث المحكمة في طلب عزلهم. وتعود تفاصيل هذا الملف إلى شهر يوليوز المنصرم عندما باشرت سلطات الولاية بجماعة أورير عمليات هدم واسعة لعدد من المباني المشيدة بطرق غير قانونية، وسجلت وجود بنايات عشوائية على الملك العام البحري.

## سيدي إفني : مهرجان وطني حول الإبداع الرقمي



أعلنت الجامعة الصيفية في نسختها الثانية، في بلاغ لها توصلنا بنسخة منه، أنها تعزز تنظيم تظاهرات وطنية بمدينة سيدي إفني حول «المحتوى الرقمي وآثاره السوسيوثقافي على مسارات الابتكار والإبداع» في الفترة الممتدة ما بين 26 و 28 يوليوز 2024. ويوضح البلاغ، أن هذه التظاهرة الوطنية ينظمها مهرجان إسني ن ورغ الدولي للفيلم الإمبريقي بالتعاون مع المجلس الإقليمي سيدي إفني وعمالة إقليم سيدي إفني، بهدف التعرّف على أهم التحولات والتحديات التي يشهدها العالم الرقمي. وسوف تركز الدورة الثانية للجامعة الصيفية المنظمة بمدينة سيدي إفني على «التغيرات التي تؤثر على الإبداع الرقمي» من خلال خمسة محاور رئيسية تتوزع ما بين الإبداع والابتكار الرقمي، الأخلاقيات ومسؤولية إنشاء المحتوى، التأثير الثقافي والاجتماعي والإخلاقي للمحتوى الرقمي، استراتيجيات الإبداع والنشر، والمحتوى الرقمي الأممي.

ويسعى المهرجان إلى تقاسم تجارب المبدعين مع الجمهور، زيادة على تقديم رؤاهم حول سوق صناعة المحتوى الرقمي الواعدة، ولهذا الهدف سيتم تخصيص جلسة خاصة تهم أولئك الذين يرغبون في معرفة القضايا القانونية والمالية التي تؤثر على إنتاج وإبداع المحتوى الرقمي، حيث سيتم من خلالها تقديم المفاتيح الأساسية لتطوير التجارب في الفضاء الرقمي المتغير.

هذا وأشارت الجهة المنظمة في بلاغ لها أنه رغم كثافة العرض العلمي والثقافي للندوة الوطنية، لم تنس جامعة سيدي إفني الصيفية التأثير الاجتماعي للظاهرة الرقمية حيث سيتم تدارس كيفية تشكيل المحتوى الرقمي لتفاعلاتنا الاجتماعية والتأثير في حياتنا اليومية، فضلا عن التركيز على أهمية التوازن بين العالم الافتراضي والواقع الفعلي بحيث سيضمن العرض المقدم مغامرة فريدة وتجربة مفيدة لكل المبدعين والجمهور على حد سواء لتمكينهم من فرص الابتكار والإبداع والتفكير في امتلاك أهم المفاتيح التي يقوم عليها الإبداع الرقمي اللا نهائي.

## عبد اللطيف الكامل

## بني ملال : استئناف الرحلات الجوية الدولية نحو إسبانيا وإيطاليا



أعلن المجلس الجهوي للسياسة لجهة بني ملال خنيفرة في بلاغ له، توصلت به الجريدة، عن استئناف الرحلات الجوية الدولية بمطار بني ملال مباشرة من وإلى برشلونة وإسبانيا وإيطاليا. ويأتي ذلك حسب البلاغ، في إطار شراكة بين مجلس جهة بني ملال خنيفرة والمكتب الوطني للمطارات والمكتب الوطني المغربي للسياسة. وستقوم شركات الطيران طبقا لهذه الخطوط الجديدة بربط مطار جبرونا كوستا برفا ببرشلونة بمطار بني ملال ابتداء من 2 يونيو 2024 بمعدل ثلاث رحلات في الأسبوع. ومطار أوريو إلى سيريو برغامو بميلانو بمطار بني ملال ابتداء من فاتح يونيو 2024 بمعدل رحلتين في الأسبوع. وستوفر هذه الرحلات الجوية فرصة جديدة للمسافرين لاستكشاف الثروات الثقافية والموارد الطبيعية التي تزخر بها جهة بني ملال خنيفرة، وتعزيز التبادلات السياحية بين كل من إسبانيا وإيطاليا والمغرب وكذا السياح الدوليين إلى هذه الوجهة الواعدة مباشرة وبكل أريحية. بالإضافة إلى ذلك، وحسب ذات المصدر، ستساهم هذه الرحلات في التنمية الاقتصادية المحلية من خلال خلق فرص جديدة لشركات ومشغلي السياسة والمطابقة، وتسهيل وصول أبناء الجهة إلى المؤسسات التعليمية الدولية، وتسهيل نقل جالية الجهة المقيمة بدولتي إسبانيا وإيطاليا. وأكد البلاغ على أن مختلف الشركاء ملتزمون بتقديم خدمات عالية الجودة، إضافة إلى الترويج لجهة بني ملال خنيفرة كوجهة سياحية واعدة بقصد التعرف على مواردها الطبيعية وثرائها وثقافتها الأصليين.

## أ. عبد العاطي

## تدفع فئات عريضة لـ «التطبيع» مع المرض

## تسعيرات «خيالية» لفحوصات طبية ومصاريف هزيلة مسترجعة ترهق صحة وجيوب المواطنين



## وحيد مبارك

باتت فئات عريضة من المغاربة تعترف عن التوجه نحو عيادات الأطباء والمؤسسات الصحية المختلفة من أجل القيام بفحوصات طبية للوقوف على وضعيتها الصحية، سواء من أجل تتبع تطور أمراض مزمنة وبالتالي الحد من أي مضاعفات محتملة، وهو ما ينصح به وقائيا، أو في حالة التعرض لبعض العوكلات، التي يمكن وصفها بـ «الخفيفة»، بالرغم من أنها يمكن أن تطوي على تبعات ليست بالهينة، خاصة في ارتباطها بأمراض صامتة قد يكون لها ما بعدها.

إحجام سببه الارتفاع الكبير في أسعار الفحوصات عند الأطباء المختصين، التي تتنقل من 250 درهما لتصل إلى حوالي ألفي درهم، حسب نوعية التخصص، دون احتساب ما يرافق هذه الخطوة من خطوات تكميلية أخرى، سواء تعلق الأمر باختبارات الدم أو بالأشعة عبر مختلف مستويات هذه الأخيرة، التي قد تتنقل بالفحص بالصدى، وقد تتجاوز إلى «السكراتير»، والرئين المغناطيسي، و«الماموغرافي»، والتصوير المقطعي باستعمال «البييتسكان» وغيرها، حيث ترتفع كلفة ملف طبي واحد إلى مستويات قياسية، لا يمكن لرب الأسرة توفيرها في ظل قدرة شرائية متدنية واستمرار ارتفاع الأسعار بشكل قياسي، علما بأنه يمكن لأكثر من فرد في الأسرة أن يصاب بعراض صحي داخل الشهر الواحد.

وضعية تطرح أكثر من علامة استفهام، في زمن الحديث عن هي بعيدة كل البعد عما يشهده المجتمع اليوم وما يعرفه قطاع

تعميم التغطية الصحية وفتح الباب أمام المواطنين من أجل اللجوء السلس إلى الخدمات الصحية بعيدا عن كل القيود والإكراهات المادية التي تؤدي في نهاية المطاف إلى اتساع رقعة ودايرة انتشار الأمراض بمخلفاتها وعواقبها، والحال أن ما يبقى على عاتق المريض وما يتحمله من مصاريف مادية يتنقل كاهل الكثيرين ويشكل لهم عبئا كبيرا، في ظل استمرار الاحتكام لاتفاقية التعريف المرجعية الوطنية الموقعة في 2006، والتي هي بعيدة كل البعد عما يشهده المجتمع اليوم وما يعرفه قطاع

## التأسيس لمبادرة ترافعية ضد واقع التردّي بالعاصمة الإسماعيلية

## حسن جبوري

تعيش مدينة مكناس واقعا لا تحسد عليه بسبب التردّي الحاصل على كل المستويات الاقتصادية والاجتماعية والتنموية، بسبب تعاقب حقبة المسك التدبيري الفاشل للمجالس التي تتحمل مسؤولية ما تعيشه المدينة منذ أزيد من خمس حقبة تدبيرية وإلى اليوم، مما أحال واقعها إلى ما يمكن وصفه بالمدينة القرية التي فقدت مقومات ومواصفات المدينة بسبب ما طالها من تهميش وغبن وجور وإقصاء وتردي غير مفهوم ولا مبرر، لدى أوسع الفئات الشعبية المكناسية، التي الفت أن تنعت مدينتها سابقا بجباريس الصغرى نظرا لما كانت تتصف به من تنظيم وجمالية ومرافق وفضاءات خضراء، سبقت بها العديد من المدن على الصعيد الوطني.

هذا الواقع غير المحتمل حمل مجموعة من الفعاليات المجتمعية ذات المشارب المختلفة والتي لها ما تعيشه المدينة اليوم مقارنة مع باقي المدن الصاعدة وطنيا، على إطلاق مبادرة (مخصصة أهل مكناس للترافع عن العاصمة الإسماعيلية)، من خلال تفعيل أدوار ومسارات الديمقراطية التشاركية الخاصة برفع العرائض والملاحظات للجهات المختصة على المستوى المحلي والجهوي والوطني. وفي هذا الإطار تم مؤخرا تنظيم ندوة صحفية من طرف اللجنة المشرفة على العريضة التي سيتم رفعها

والمشاكل التي تتخبط فيها مدينة مكناسة الريفوتون، التي تتطلع من خلال هذه المنصة الترافعية إلى تجاوز واقع الانسداد التنموي والتدبيري الحاصل على كل المستويات، والعمل على إيجاد وتحيين السبل الممكنة لتحقيق تنمية حقيقية متجاوزة لواقع الجمود الحاصل، اقتصاديا وصناعيا وسياحيا وتجهيزيا وصحيا، خصوصا مع ما تعرفه المدينة من مشاكل أثرت سلبا على ماضي المدينة وحاضرها ومستقبلها، وهي التي لا تستحق كل هذا الجحود الذي طالها عبر الحقبة التدبيرية الماضية. وقد خلصت مخرجات الندوة إلى ضرورة التعيئة الشاملة من أجل جمع التوقيعات اللازمة للعريضة ليتم وضعها من لدن وكيل الولاية لدى رئاسة الحكومة وتتبع مسارها التنظيمي.

وكانت مداخلات الجسم الصحفي الذي تابع أشغال الندوة قد طرحت العديد من التساؤلات والتعقيبات التي تركزت على عمق الأزمة التي تعيشها مدينة مكناس على كل المستويات والمجالات بحيث أصبح وضعها لا يشرف مدينة عمق تاريخها وماضيها، مستفسرة عن دور النخب المكناسية تجاه المدينة، وكذلك على مستوى غياب المحاسبة للمسؤولين الترابيين الذين تعاقبوا على تدبير الشأن العام المحلي والإداري بها، مما أدى في النهاية إلى تنامي كل الانحرافات التي أضرت بواقع المدينة وبشبابها، من خلال تفشي العطالة والظواهر السائنة المختلفة.

## مجالس تعيش على إيقاع «التهرج» والتراشق على حساب المصلحة العامة

## مدينة سيدي بنور تحت رحمة «التريف» وغياب مظاهر التنمية

## أحمد مسيلي

تعتبر مدينة سيدي بنور القلب النابض لمنطقة دكالة، ذات الخيرات التي لا تعد ولا تحصى، بلاد الكرم والمقاومة... هذه المدينة التي أعطت الكثير ولا زالت، هي تتن اليوم في صمت غريب، بعدما اعتقد الجميع أن ترقيتها إلى إقليم سنة 2010 سيمكثها من نفض غبار الإهمال واللامبالاة عنها، وسيجعلها تنتعش وتتقدم وتنافس مثيلاتها في النماء والتطور وتخلق مشاريع تنموية لأبنائها لأجل انتشالهم من البطالة والعوز...

هل هناك مشاريع تنموية بمدينة سيدي بنور؟ ماذا أعدت الجماعات الترابية للمواطنين؟ وغيرها من الأسئلة التي تردها السنة الساكنة لعلمهم يجدون عنها إجابة شافية من طرف الجهات المسؤولة، وعلى رأسها عامل إقليم سيدي بنور، الذي يتابع ما يجري بدورات المجالس من أحداث مضحكة ومبكية في نفس الوقت، والتي تحولت العديد منها إلى مناسبة للتلاسن والسباب وتوزيع التهم في كل الاتجاهات... دون أن يحرك ممثل السلطة الوصية ساكنا فيها، لتخيب مع ذلك المناقشة الجادة وتجاهل الآراء التي تصب في خدمة الإقليم بصفة عامة، ومدينة سيدي بنور بصفة خاصة. مظاهر عدة تساهم في استمرار تريف مدينة سيدي بنور، ويذكر جعلها تحالف ركب التقدم، مثل جولان الدواب وسط المجال الحضري، والتسول الاحترافي الذي أصبح ممتنوه يتناسلون باعداد متزايدة على أماكن معلومة، وتهالك الطرقات والمسالك، وانتشار الأزيال والقائورات، خصوصا قرب مجزرة البهائم المتواجدة بالسوق الأسبوعي «ثلاث سيدي بنور»، وانتشار الكلاب الضالة، فضلا عن انتشار المتشردين والمتسككين والمرضى النفسيين بشوارع المدينة، وهي ظواهر تخدش سمعة عاصمة دكالة التي تعد واحدة من كبريات المدن ذات الإنتاج البنائي ( الخضري - الحبوب - الفواكه... )، والحيواني ( إنتاج اللحوم - تربية الأغنام و الأبقار... إنتاج الخبز و الألبان... ) المرتفع الجودة والمتميز بالمملكة، هذا دون الخوض في المشاريع المتعثرة والتي صرفت في شأنها عشرات



الملايين من الدراهم... إن هذه المظاهر تؤثر سلبا على نماء مدينة سيدي بنور، وعلى الوضع الاجتماعي والمجتمعي، بحيث تفتت ظاهرة استغلال القاصرين وتوظيفهم في التسول لجلب عطف المواطنين، الأمر الذي يسبب عددا من المتسولين و«تقنية» مدينة سيدي بنور وخميس الزمامرة من مختلف المظاهر المضرة بصورتها، حيث شملت الحملات الأمنية أيضا المتسولين بالأطفال بمختلف الشوارع الرئيسية بالمدينة، إلا أن الأمر عاد إلى سابق حاله بعد أيام قليلة من ذلك، أما احتلال الملك العام فحدث ولا حرج. وإلى جانب ذلك، فقد سبق للمجلس الجماعي سيدي بنور أن صادق خلال دوراته على المقرر القاضي بالمنع التام للعبوات المجرورة بالدواب داخل المجال الحضري، غير أن دار لقمان لا تزال على حالها. فتجد الممرات والطرقات الداخلية بها بقايا الدواب ما

ينتج عنه تلوث بيئي وانتشار الحشرات المضرة وكذا الروائح الكريهة التي تترك الأنوف، زد على هذا تقاعس المجلس الجماعي لمدينة سيدي بنور في تتبع تنفيذ دفتر التحملات للشركة نائلة صفاة بعرفة السوق الأسبوعي من وضع كارثي يؤثر سلبا على الإنسان والحيوان. أما الطرقات الداخلية وتلك المتواجدة بمدخل المدينة فحدث ولا حرج، كونها لم تعد تحمل من ذلك سوى الاسم، نظرا لتناكك جنباها وافتتاح الإسفلت بها وتناسل الحفر بمختلف الأحجام بها، الأمر الذي تسبب ويتسبب في حوادث سير يذهب ضحيتها أبرياء، كما أصبحت تشكل عرقلة واضحة للسير والجولان. وأمام هذا الوضع المؤسف، الذي تعج مواقع التواصل الاجتماعي بصور و فيديوهات منه... بات على الجهات الوصية تبني مقاربة جديدة وفعالة في التعامل مع مظاهر البداوة بمدينة سيدي بنور، أين يوجد مقر عمالة الإقليم والقلب النابض لمنطقة دكالة، للحد من السلوكات والأفعال المشينة التي تمس بصورتها وبسمعتها على الصعيد الوطني، وأن تدفع بها نحو الأفضل.



# الثقافة

## طارق السليكي رئيس اتحاد الناشرين المغاربة

### نعيش في سياق تحولات أفرخت المفاهيم من حولاتها الدلالية التقليدية

#### أجرى الحديث: عبد اللطيف أبي القاسم

تمت مؤخرًا بالرباط إعادة انتخاب الناشر طارق السليكي رئيسًا لاتحاد الناشرين المغاربة. في هذا الحوار، يجيب الناشر المغربي عن خمسة أسئلة لوكالة المغرب العربي للأنباء، حول واقع قطاع النشر بالمملكة والتحديات التي يواجهها، ومقترحات اتحاد الناشرين المغاربة للهيئات، وخطة عمل الاتحاد للولاية الحالية.

أسد الستار مؤخرًا عن الدورة الـ 29 للمعرض الدولي للنشر والكتاب بالرباط ما تقييكم العام لهذه الدورة وانعكاسها على صناعة النشر بالمغرب؟

صار من الواضح أن المعرض الدولي للنشر والكتاب بالرباط أصبح تقليدًا سنويًا له مكانته في السياق الدولي المرتبط بصناعة النشر والكتاب. وهو محطة هامة في حياتنا الثقافية المغربية، وطبعًا العربية والعالمية. أقصد بعبارة «محطة» كونه يتحول إلى فضاء ثقافي يساهم بشكل فعال في التلاقح بين المثقفين المغاربة في الداخل وبين زملائهم من المبدعين والمفكرين الأجانب الذين يشاركون فيه من خلال الندوات أو حفلات توقيع الكتب. وهو أيضا محطة للقاء المبدع والكتاب والمفكر بالقارئ. وبعد 29 سنة من عمر المعرض، يبدو جليا ما حققه إن على مستوى التراكم الكمي أو الكيفي، سواء تعلق الأمر بالإبداع الأدبي أو الدراسات الأدبية والفكرية. كما يمكن اعتبار هذه التظاهرة بمثابة منارة إشعاع ثقافي تساهم في بلورة الأسئلة وطرح العديد من القضايا التي تعيننا باعتبارنا مغاربة، مهنيين ومثقفين ومبدعين وباحثين ودارسين وأكاديميين.

وبعني هذا كله أن «مفهوم» معرض الكتاب والنشر استطاع أن يرسخ فهما جديدا للتظاهرة، أي إن تنظيم معرض للكتاب لا يعني فقط «بيع الكتب»، وإنما هو تداول قيم ثقافية وأفكار، وخلق سياق جغرافي زمني تاريخي يساهم في تخصيص النقاشات وربط العلاقات، فما يهم، بالأساس هو التفكير بالدور الحضاري للكتاب، ومن ثم المحافظة على الفكر والإبداع، ثم ضرورته في حياتنا اليومية، أفرادا وجماعات ومجتمعات.

وما قيل لا يعني أن المعرض لا تشوبه بعض النواقص، ولكنه يظل حدثا وطنيا هاما، بل هو مكسب ينبغي المحافظة عليه وتطويره وترسيخه، إلى جانب كونه يشكل محاررا لقياس مكانة الكتاب والقراءة. وإجمالًا، أنا متفائل بما هو كائن ومستقبل هذا المجال.

تم تجديد انتخابكم على رأس اتحاد الناشرين المغاربة، ما قرعتم لواقع قطاع النشر بالمغرب، وما هي أبرز ملامح مشروع الاتحاد لخدمته في السنوات



المقبلة؟

بداية أود أن أشكر كل الإخوة الأعضاء في الاتحاد على تجديدهم الثقة في شخصي لولاية ثانية. وهذا في الواقع يضعني أمام مسؤولية كبرى.

أما عن واقع النشر في المغرب، فما جئت على ذكره في ما يخص المعرض الدولي للنشر والكتاب ينسحب في بعض جوانبه على صناعة النشر والكتاب في المغرب. وإجمالًا، فنحن نلاحظ أن هناك ولادة لعدد من المؤسسات الجديدة التي تعنى بالنشر والكتاب، بل إن إنشاء شعب في بعض الجامعات المغربية متخصصة في مجال النشر له دلالة كبرى، وهو ما يترجم الطلب المستقبلي في سوق العمل.

على أن سوق صناعة الكتاب والنشر لم يسلم من التحولات التي طرأت على كافة مناحي الحياة والنسق الصناعي والتجاري العالمي. ويقر ما يبدو ظاهريا أن صناعة الكتاب تأثرت، فإن النشر تطور، ويقر ما أن عرف ترويج الكتاب وتجارته تراجعا، فإن القراءة زادت، وارتفع عدد الكتب المنشورة. ومعنى هذا أننا نعيش في سياق التحولات التي أفرخت المفاهيم من حولاتها الدلالية التقليدية.

إننا اليوم أمام قارئ مقترض، ومشتري مقترض، وتجارة مقترضة، مفتحة على الجغرافية الكونية بأكملها، إذ لم تعد الجغرافيا منحصرة في الحدود الوطنية، وإنما صار ممكنا أن نستقطب قراء وكتبا وزبائن من خارج الحدود. وتحتل الكتاب في بعده المادي إلى سلعة تحتاج إلى إعادة البحث عن سبل وأسواق غير تقليدية لترويجها.

واعتقد أن المطلوب اليوم هو طرح الأسئلة التأسيسية التي من خلالها نستعمل على مقاربة القضايا التي نراها تستحق تسليط الضوء عليها، ثم معالجتها عن طريق تطويرها ومواجهة الأعباء التي تعرقل النمو الطبيعي لنشر الكتاب.

تعتبرون في اتحاد الناشرين المغاربة أن مهنة النشر تضطلع برسالة حضارية ودور دبلوماسي فعال، ما هي مقترحاتكم في الاتحاد لتعزيز صورة المغرب في الخارج عبر قطاع النشر؟

يصب هذا السؤال في عمق فلسفة النشر. ويمكن اعتباره من الأسئلة التأسيسية التي ينبغي الانتباه عليها، بل ومناقشتها مع كل الجهات المتدخلة، سواء تعلق الأمر بالمؤسسات الحكومية، أو منظمات المجتمع المدني أو المؤسسات الأكاديمية. لأن النشر، باختصار، هو مشروع تنموي وتربوي وحضاري يساهم، مثل المؤسسات التربوية، في صناعة المستقبل. فالنشر ليس طباعة كتاب وتسويقه والإجتهاد من أجل تحقيق الربح (وإن كان هذا أمرا بالغ الأهمية من الزاوية التجارية للمؤسسات)، وإنما هو مشروع حضاري بامتياز. وهذا ما اعتبره من المهام التي ساحتول التركيز عليها إلى جانب الإخوة الأعضاء في الاتحاد. وأعني بذلك الوجه الحضاري.

قال الرئيس الأمريكي الأسبق رونالد ريغن في إحدى خطبه عن «إن أمريكا فكرة وليست جغرافيا». فماذا عن المغرب الذي هو جغرافيا وتاريخ وفكرة في آن؟ هذا ما ينبغي الاشتغال عليه. الاشتغال على «فكرة المغرب» أو

«التصغيبات» من وجهة نظر ثقافية بالمفهوم الإبداعي والفكري المكتوب/العالم.

إن «فكرة المغرب» هي هذا الثراء الكبير الذي يتكون من نسج التعدد والإختلاف. هذا ما أتركته من تجربتي المتواضعة عبر الجول في العواصم العالمية باعتباري ناشرا مشاركا. إننا حقا مختلفون. وهناك فكرة عميقة ومتعمرة اسمها المغرب. ولا داعي أن أذكر بالأسماء المغربية وحضورها في المشاهد الإبداعية والفكرية والأكاديمية عالميا.

من أبرز التحديات التي تواجه الناشرين اليوم عبر العالم تنامي القرصنة ومنافسة الكتاب الإلكتروني؟ هل تعتقدون بإمكانية رفع هذين التحديين بالمغرب؟ كيف ذلك؟

لم ينج من القرصنة والتزوير مجال في المجالات المتربطة بالإنسان في حياته اليومية. وبالقدر الذي تعتبر فيه قرصنة الكتاب مدمرة وتنسب في خسائر جسيمة ومن الواجب التصدي لها، فإنها من جهة أخرى تشكل جوابا على الذين أعلنوا عن موت الكتاب ونهاية زمن القراءة. وكل السلع، لكل جودة زبناء، وأنا أعرف قراء لا يقرؤون كتابا مستعملا أو كتابا معارا من مكتبة عمومية، كما أن هناك قراء، خاصة من فئة المبدعين والأكاديميين، لا يقرؤون إلا الكتاب الورقي لأنهم محترفون ويحتاجون نسختهم الخاصة ليديروا ملاحظاتهم على هامش الصفحات. وهذا يحدث في كل المجتمعات. اعتقد أن القضية أعمق وأبعد قليلا ولا يمكن اختصارها في مجرد قاموس البكاء الذي نرده أو نسمعه، من قبيل «سعر الكتاب مرتفع» و«غياب القارئ».

هناك من الكتاب والأدباء المغاربة من يختارون اللجوء إلى دور نشر عربية وأجنبية من أجل ترويج أعمالهم وتوزيعها على نطاق أوسع، هل يتحمل الناشر المغربي جزءا من المسؤولية عن هذه «الهجرة»؟ وما سبيل تجاوزها في نظركم؟

هذا من إيجابيات المعرض الدولي للنشر والكتاب في المغرب. وإذا نظرنا إلى المسألة من زاوية سؤالك الذي سبق أن طرحته أعلاه حول «بلوماسية» النشر، فإن الكاتب والإبداع والفكر المغربي كسر العلاقة التقليدية التي عرفت شرق/غرب. فالصناعة الثقافية المغربية (فكر) وإبداعا أدبيا أو فنيا) صار لها حضورها المتميز، كما أن مكانتها وأثرها في المشهد الثقافي العربي مشهود لها بالعمق والتفرد. غير أن «هجرة نشر الكتاب إلى دور النشر العربية يضعنا باعتبارنا ناشرين مغاربة أمام أسئلة وتحديات تستوجب مقارنتها بعمق واحترافية. وهذا من القضايا التي ناقشتها شخصيا مع عدد من المثقفين للقطاع، وكذا بعض المثقفين، وهو أمر يحتاج إلى الحوار والإنصات. ولن أبوح بسر أن قلت أنها تحلل موقعا مهما في اهتماماتنا المهنية، ونحن على يقين أن الزملاء في الاتحاد سيكونون إلى جانبي في مناقشة هذه المعضلة.

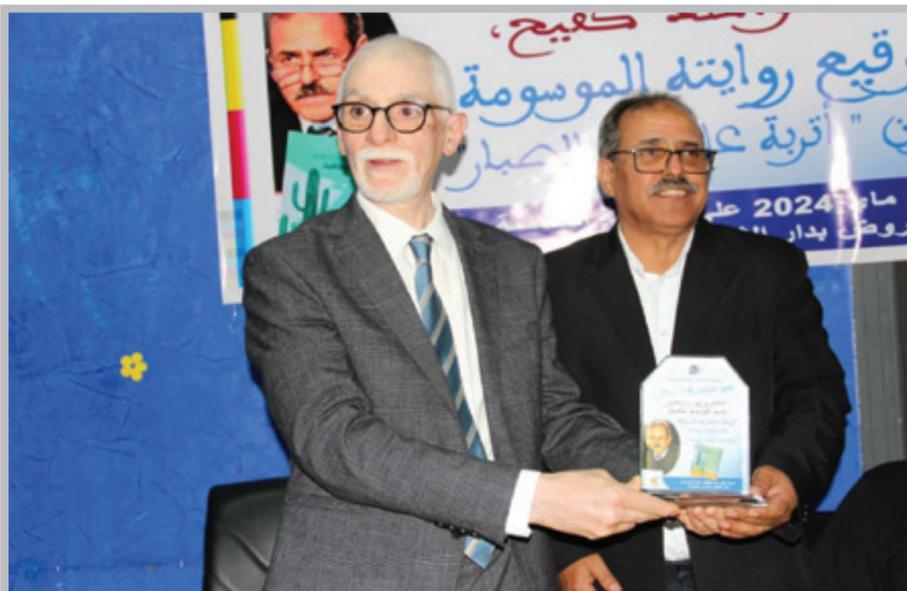
### بمشاركة مبدعين ونقاد:

## يوم ثقافي بخنيفرة احتفاء بتجربة وأعمال الروائي عبد الواحد كفيح

باطوار علاقته بالخالدية، ووفاة الشبية العاصية، وإصابة العائدية بالجنون، وصولا إلى إقبال المقهى وحرمانه من منصبه.

ومن خلال استنطاقه أعماق هذه الرواية، أوضح د. وهبي مدى «استطاعة الروائي كفيح، بفضل ما ترسخ لديه من تقاليد الكتابة الفنية، أن يبدع رواية توظف الموروث والأعراف والتقاليد، وتستحضر المقدس والأسطورة، والجنس والدين»، وأن «يكون بذلك رائدا من رواد الأدب المغربي الحديث والمعاصر»، وأحد «أهم الكتاب المتميزين والأدباء المتمرسين على أدب التسريد، وفن بناء المتون القصصية، وتشديد صروحها وطنيا وعربيا».

ولم يفت الروائي المحقق به، ذ. عبد الواحد كفيح، تتويج اللقاء بكلمة استهلامية بتأكيده على أن «كل نص أدبي يتشكل من منطلق النفس البشرية المكتظة أساسا بالأحاسيس والمشاعر والانفعالات، ومن الصعب القبض على أي نص أو تحديد مفهومه»، وحرص كفيح على طرح مشكل «افتقاد الوضع الثقافي ل «نقد عربي»، ما جعل النقاد العرب يستمرون في استيراد النقد الغربي والاعتماد عليه في نظرياتهم وقراءاتهم»، ذلك «طالما أننا جميعا نكتب ما لا يمكننا قوله»، قبل دخول ذ. كفيح في حديث آخر استهله بقوله: «نحن فقراء في خيالنا، والعوالم الفقيرة أعطت كتابات عظيمة وعالمية»، ليختتم كلمته بالإعلان عن عمل جديد له بطله «سارد أحول» لا يقلل بالتنازل عن عناده الشديد ولا يترك للكاتب حرية التوجه بالنص إلى ما يريد.



مختلفة من أعماله». أما صاحب مجموعة «الريح التي تصيح دون تصريح»، د. علي وهبي، فشارك بورقة: «التجريب المتجدد في اللغة والسرد في رواية «روائح مقاهي المكسيك»، والتي تنطلق من واقعة مفترضة، تجسدت في حكاية شخص توفت وولده، وتمت رعايته من طرف زوجة أبيه، ثم فراره من بيت الأسرة، لينتقل بين حرف ومهن وضبعة، ويستقر به الحال نادلا وعمالا بمقهى (مقهى الشعب/ مقهى المكسيك) لمسيرها: الشبية العاصية، والعائدية، مروراً

هذا الكاتب، ومن ذلك أسلوب «الإجراء» المرهق على تمطيط الحكى ومضاعفته بغاية توريث هذا القارئ في التعلق بتتمة الكلام المباح، وبعدها ولج ذ. نوالي عوالم رواية «أترية على أشجار الصبار» وسرعنصر الحكاية التي جعلت من البطل سببا في تطور القبيلة. وكشفت ذ. نوالي عن سر الكتابة السريية عند عبد الواحد كفيح باعتبارها «نمطا له مجموعة من السمات على مستوى الشكل، حيث يشتغل هذا الكاتب باليات محددة ومفكر فيها سلفا بما يشكل مشروعا سرديا يتم تطبيقه في نصوص

والمسابقات القصصية وتوقيع الإصدارات وتنظيم المهرجانات الوطنية والدولية. ولم يفت عضو الجمعية، ذ. عبد الكبير لوديبي، استعراض حياة وأعمال المحقق به، ذ. عبد الواحد كفيح، وكتابات الروائية والقصصية والتقدية والمسرحية، وتجاربه الإبداعية المتميزة منذ بواكيره القصصية الأولى: «أنفاس مستقطعة» و«رقصة زوربا» و«سائل الرمال» قبل رواياته الشهيرة التي لا تقل عن «روائح مقاهي المكسيك» و«أترية على أشجار الصبار»، وأعماله النقدية مثل «تناغمات نصية»، إلى أعماله القادمة التي منها «النص الموازي»، «بورتريهات لأدباء مغاربة وعرب» ورواية تحت عنوان «لعنة الطين الأخيرة».

من جهته، افتتح ذ. المصطفى داد الجلسة النقدية بورقة تحت عنوان: «شعرية المكان بين فداحة الواقع وجمالية التخيل في رواية «روائح مقاهي المكسيك»، لكتابتها ذ. عبد الواحد كفيح، قام فيها بتفكيك أغوار هذه الرواية، ومدخلها وعوالمها، وكذا شخصياتها وفضاءاتها المعتمة، قبل توقفه عند هيمنة عنصر المكان وكثافة أوصافه ضمن العمل الروائي، بوصفه «البؤرة الفنية المركزية التي تناسلت عبرها كل مكونات الرواية وشيدت معالمها الفنية الجمالية»، ومبرزا «القيمة الأدبية والنقدية للتجربة الروائية المتميزة للكاتب بشهادة النقاد والمتابعين».

وفي ذات السياق، تناول ذ. داد «أهمية المكان في الرواية باعتباره مكونا جماليا في الرواية من خلال طروحات نقدية متنوعة»، و«علاقته بباقي المكونات الروائية البانية للرواية»، قبل انتقاله للكشف عن «تجليات المكان في الرواية

#### أحمد بيضي

دشنت «جمعية الأنصار للثقافة»، بخنيفرة، موسمها الثقافي والفني، لهذه السنة، بيوم دراسي احتفاء بتجربة وأعمال القاص والروائي المغربي، عبد الواحد كفيح، مع توقيع روايته «أترية على أشجار الصبار»، وذلك في حضور الكاتب المحقق به، ومشاركة النقاد د. علي وهبي، ذ. حسام الدين نوالي وذ. المصطفى داد، وبينما اختير لتسيير اللقاء ذ. محمد الزلماطي مكان الشاعر والناشر، ذ. محمد مقصدي، الذي تعذر عليه الحضور في آخر لحظة لأسباب صحية، عرف هذا اللقاء حضورا نوعيا من المبدعين والفاعلين المدنيين والمهتمين بالشأن الثقافي.

اللقاء المنظم، عشية السبت 25 ماي 2024، بدار الشباب الحسني، بخنيفرة، افتتحه الفاعل المدني، ذ. المصطفى تودي، بعبارات قصيرة رحب فيها بالعريس المحقق بأعماله، ذ. عبد الواحد كفيح، إنسانا ومبدعا وروائيا و«ابن الدار»، فيما تقدم رئيس الجمعية المنظمة، ذ. عبد العزيز ملوكي، بكلمة استهلتها بالدعاء للباحث والروائي، د. عبد الإله حبيبي، بالشفاء لمعاناته من حالة صحية حرجة، فيما وضع الحضور في صميم اللقاء المنظم للاحتفاء بالقاص والروائي، ذ. عبد الواحد كفيح، والذي «تتوخى الجمعية من ورائه تكريس ثقافة الاعتراف».

وجدد ذ. ملوكي تذكيره بإصرار الجمعية على مواصلة عملها الميداني وفق ما تنتج من برامج سنوية، إن على مستوى القصة والشعر والمسرح والتشكيل، أو الورشات والمعارض

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad\_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

## الرباط: معرض نموذجي بصندوق الإيداع والتدبير لخريجي المدرسة العليا للفنون الجميلة بالبيضاء

### الجميلة بالبيضاء



يحتضن فضاء مؤسسة صندوق الإيداع والتدبير بالرباط، من 30 ماي إلى 6 يوليوز 2024، معرضاً نموذجياً لخريجي المدرسة العليا للفنون الجميلة بالدار البيضاء بالرباط. هذا المعرض النموذجي، ينظم في إطار شراكة مؤسساتية، خصت المدرسة بالبطاقة البيضاء، تقديراً لماضيتها وحاضرها، ومساهمة في إشعاع مستقبلها.

المعرض التشكيلي الاستثنائي، يقام لأول مرة في تاريخ الفنون التشكيلية بالمغرب، تحت شعار (دال يحيل على اللقب المتداول "بوزارت")، وهو تكريم اعتيادي لكل صناع الجمال الفني، بكل أساليبه الإبداعية واتجاهاته البصرية الحديثة والمعاصرة.

## The Village Next to Paradise

### فيلم من الصومال تتغنى به المواقع السينمائية حول العالم



فيلم The Village Next to Paradise للمخرج مو هاروي، والذي شهد عرضه العالمي الأول بقسم نظرة من مهرجان كان السينمائي السابع والسبعين وهو أول فيلم رواني طويل تم تصويره في الصومال يتم اختياره للمهرجان، حظي بشعبية كبيرة عقب عرضه وإنتاج الإنترنت حيث تلقى إشادات واسعة من النقاد في جميع أنحاء العالم مكنته من أن يكون على رأس قائمة الأفلام التي يجب مشاهدتها لجميع عشاق السينما. وتدور أحداث الفيلم في قرية صومالية عاصفة، يجب على عائلة أجدد لم شملها حديثاً التنقل بين تطلعاتهم المختلفة والعالم المعقد المحيط بهم. الحب والثقة والمرونة سددتهم خلال مسارات حياتهم. إن الحب والثقة والمرونة سددتهم القوة خلال مسارات حياتهم، حتى في خضم ويلات الحرب الأهلية والكوارث الطبيعية.

من بين المراجعات والإشادات التقديرة المتميزة التي تلقاها الفيلم هي ما كتب عن الفيلم من كريستوفر فورلياس لموقع Variety "بدأ المخرج باستكشاف الحياة في البلد الذي تركه وراءه، مستخدماً السينما لسد الفجوة بين ذكريات وطنه والطريقة التي تصورها العدسات الأوروبية عن الصومال".

ويقول في مراجعته: "يقاوم المخرج الرغبة في تصوير الصوماليين على أنهم ضحايا لا حول لهم ولا قوة. يهتم هاروي أكثر بالتحقيق في الروابط الحميمة لوحده العائلية غير التقليدية ولكن المتماسكة، بينما يستكشف كيف يتحمل الأفراد المسؤولية عن أفعالهم أو يتهربون منها".

كما أشاد فابيان لومبرسيه لموقع Cineuropa بسيناريو هاروي للفيلم قائلاً "يفرض مو هاروي حسه الرائع في خلق صورة سينمائية على كفاية مؤثرة ومقتضية توضح مصائب الشعب الصومالي وقدرته على الصمود"، ويكمل قائلاً: "الفيلم يأخذ وقته ليرسم من خلال عائلة صغيرة، صورة للصومال حيث الحاضر قاس للغاية، والماضي ثقيل بمن اختفوا، والمستقبل غامض". وسلطت نيكي بوغان من Screendaily الضوء على "محو الأمية البصرية المذهلة" للفيلم بفضل التصوير السينمائي لمصطفى الكاشف.

كتبت عنه ليلى لطيف لموقع IndieWire تحت عنوان "بداية وإعادة": "لقد أظهر العمل الروائي الطويل الأول لهاروي بعض الإمكانيات المثيرة للغاية بالنسبة له وللقصص والمواهب التي لا تعد ولا تحصى التي تقع داخل حدود الصومال". علاوة على ذلك، وصف الناقد أندرو يوسف من The Film Verdict الفيلم بأنه "مذهل بصرياً ومروياً ببراعة"، بينما أعلن إيوان لينغ من موقع Dmovies ببساطة أنه "دراما مذهلة من الصومال". ولعل النقد الأكثر ثاقبة جاء من لوفيا جباركي من مجلة هوليوود ريبورتز، التي عقدت أوجه تشابه بين نهج هاروي وأعمال المخرجين المشهورين مثل غابرييل مارتينز ومحمد صالح هارون. وأشادت جباركي "بالوتيرة البطيئة للفيلم والتركيبة اللطيفة على عائلة واحدة" وكذلك كيف "يبني الفيلم حول صراع جيوسياسي أوسع".

الفيلم من تأليف وإخراج مو هاروي وهو أول فيلم رواني طويل له ويضم مجموعة من الممثلين الصوماليين الناشئين، بما في ذلك أحمد علي فرح، وأحمد محمود صليبيان، وعنايف أحمد إبراهيم. عملت على مونتاج الفيلم المونتيرة الأسترالية الشهيرة جوانا سكريزي وقامت بتصميم الإنتاج نور عبد القادر.

الفيلم إنتاج دولي مشترك بين شركة فيلم فرايبورتر في النمسا، وشركة مامل في الصومال، وشركة كازاك للإنتاج في فرنسا، ونيكو فيلم في ألمانيا. مع شركة Totem للأفلام التي تتولى المبيعات الدولية وشركة Jour2Fête التي تتولى التوزيع الدولي، بينما تتولى MAD Distribution التابعة لـ MAD Solutions مهام التوزيع في العالم العربي.

الفيلم أيضاً من تصوير مصطفى الكاشف الذي يعد ثاني الأفلام الروائية الطويلة له بعد فيلم 19 ب للمخرج أحمد عبد الله السيد والذي شهد عرضه العالمي الأول في الدورة 44 من مهرجان القاهرة السينمائي حيث شارك في المسابقة الرسمية وفاز بثلاث جوائز، منها جائزة هنري بركات لأفضل إسهام في التصوير السينمائي، وعاد إلى مهرجان كان السينمائي هذا العام بعد أن أسر فيلمه القصير "عيسى" جمهور المهرجان الفرنسي العام الماضي.

فاز مشروع فيلم The Village Next to Paradise بعدد من المنح الإنتاجية من بينها منحة صندوق السينما العالمية في مهرجان برلين السينمائي، كما فاز مشروع الفيلم بمنحة ما بعد الإنتاج (20 ألف يورو) من ورش أطلس بمهرجان مراكش الدولي للفيلم، وقد عبر الحاضرون عن إعجابهم بالفيلم وأشادوا بشكل خاص بالتصوير السينمائي لمصطفى الكاشف.

## بدعم من اليونسكو ومن أجل نشر المواد الصحفية المتنوعة

# المعهد العالي للإعلام والاتصال يطلق منصة بيداغوجية ومهنية لفائدة الطلبة



### د. عبد اللطيف بن صافية\*

بدعم من اليونسكو، يطلق المعهد العالي للإعلام والاتصال، منصة بيداغوجية ومهنية لفائدة الطلبة. تحاكي أشغال المنصة نفس الممارسات التقنية المعتمدة عموماً في المؤسسات الصحفية المهنية. وهو أسلوب بيداغوجي جديد يدرجه القيمون عليها بشكل مواز في عمليات التكوين بالمعهد للارتقاء بجودته، وإعداد جيل من الصحفيين ومحترفي الإعلام. هنا ننشر رسالة المجلة بقلم الدكتور عبد اللطيف بنصافية مدير المعهد العالي للإعلام والاتصال.

يطلق المعهد العالي للإعلام والاتصال بدعم من اليونسكو منصة بيداغوجية ومهنية لفائدة الطلبة، وذلك لنشر المواد الصحفية المتنوعة التي ينتجها تحت إشراف أساتذتهم. وتحاكي أشغال المنصة نفس الممارسات التقنية المعتمدة عموماً في المؤسسات الصحفية المهنية. وهو أسلوب بيداغوجي جديد يدرجه بشكل مواز في عمليات التكوين بالمعهد للارتقاء بجودته، وإعداد جيل من الصحفيين ومحترفي الإعلام، متمكنين منذ البداية من ناصية العمل الصحفي الميداني، الرصين، القائم على الحرية التامة، المتشبع بالحقوق الإنسانية وبالأخلاق المهنية، والملتزم بقضايا المجتمع والوطن.

أن يفصح المعهد أمام طالباته وطلابه إمكانية التعبير الإعلامي والتواصلي من خلال إنتاجاتهم الصحفية، يعني منحهم صوتاً موازاً في سباق مسار بناء النموذج المجتمعي الجديد ببلادنا. ويعني كذلك إشراكهم وأسائذتهم في تملك الحس المسؤول للدرس الإعلامي وتطبيقاته داخل الفضاءات البيداغوجية للمؤسسة أو خارجها خلال التدرج الميداني. كما يعني تمكين طالبات وطلبة المعهد من الظهور المهني الواعد، واستعدادهم منذ سنوات الدراسة الأولى من خوض غمار الواجب الصحفي النبيل، وكل ما تتطلبه وظائفهم المستقبلية من جدية ودفقة والنزاهة ومسؤولية. مشروع "Le Magazine" أكاديمي مهني طموح، لن يقف عند تجميع أعمال الطلبة وتوثيقها وعرضها، ذلك أن التصنيفات والأركان المعمول



على تطويره نحو الأفضل والأفضل. ولنا في أداء الخلف أمل ارتقاء الوطن وشموخه.

### \* مدير المعهد العالي للإعلام والاتصال

وفي المقاربة التقنية والجمالية، وفي ضبط المواضيع واختيار زوايا المعالجة المبدعة.

سنحاول من خلال هذا المشروع رفع السقف المهني والأخلاقي وجعل طالباتنا وطلبتنا يلتزمون به بل يعملون

بها في المنصة، والتي تسهر عليها لجنة من الأساتذة والتقنيين والطلبة، ستجعل هؤلاء يشتغلون بمنطق التميز في مخاطبة الجمهور والراي العام، وذلك عبر إتقان الصنعة الإعلامية في اعتماد الأجناس الصحفية المتنوعة،

## العرض الفني «الوصول بالطائرة» لنادية بنزاكور

### بمعهد ثريانتس بالدار البيضاء



قدمت الفنانة نادية بنزاكور العرض الفني "الوصول بالطائرة" يوم الخميس الماضي بمعهد ثريانتس بالدار البيضاء. ويمثل العرض في كوميديا موسيقية، مدتها ساعة وتعالج موضوعات الهوية والتنوع الثقافي والتواصل، وتسخر بفكاهة من التقلبات المستمرة لمواطني العالم. أنشأ الموسيقى والمؤثرات الصوتية المايسترو ليوناردو ليندو وجيوفاني بيوتران، الذين يحدان من فنزويلا. وتتضمن الفكرة في إضفاء الإيقاع اللاتيني لاستحضار مكان موسيقى السالسا، الحي اللاتيني في باريس، ومرجها مع الأصوات المغربية والأمريكية التي تحيط بالشخصية الرئيسية للمسرحية، التي هي مواطنة عالمية بحق. "الوصول بالطائرة" هو عمل إبداعي مسرحي وموسيقى من تأليف وأداء وإخراج نادية بنزاكور، مع (إعداد وتصميم المشاهد) أمين بودريقة، وإنشاء أضواء لياسين الحر.

نادية بنزاكور هي فنانة لها عدة أعمال مرجعية عالمية منها (الدولة العميقة، المتسلط، قتل المسيح، مكتب الأساطير) اشتغلت فيها على

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
عمالة إقليم تازة  
بلدية تاهلة  
جماعة تاهلة

**إعلان تصحيحي لطلب عروض مفتوح بعروض أثمان**  
رقم 2024/04/ج.ت

ليكن في علم العموم أن طلب العروض المقترح بعروض أثمان رقم 2024/04/ج.ت لأجل:  
الدراسات التقنية و تتبع أشغال جمع المنشآت لتهيئة مساحة «عين الشبهة» في إطار التأهيل الحضري لمدينة تاهلة، قد تم تصحيحه كما يلي:  
- طلب عروض مفتوح بعروض أثمان رقم 2024/02/ج.ت عوض رقم 2024/04/ج.ت.  
الباقي لم يطرأ عليه أي تغيير.

ع.س.ن/1664/د

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
عمالة إقليم تازة  
بلدية تاهلة  
جماعة تاهلة

**إعلان تصحيحي لطلب عروض مفتوح بعروض أثمان**  
رقم 2024/03/ج.ت

ليكن في علم العموم أن طلب العروض المقترح بعروض أثمان رقم 2024/03/ج.ت لأجل:  
الدراسات التقنية و تتبع جمع المنشآت لأشغال بناء مدرجات وملعب كرة القدم بالمعشيب الصناعي بجماعة تاهلة، قد تم تصحيحه كما يلي:  
- طلب عروض مفتوح بعروض أثمان رقم 2024/01/ج.ت عوض رقم 2024/03/ج.ت.  
الباقي لم يطرأ عليه أي تغيير.

ع.س.ن/1665/د

المملكة المغربية  
وزارة التربية الوطنية  
والتعليم الأولي  
والرياضة  
الأكاديمية الجهوية  
للتربية والتكوين  
مراكش - أسفي  
المديرية الإقليمية بأسفي  
إعلان عن طلب عروض  
أثمان مفتوح - دولي -  
رقم:  
06/SE/2024  
(جلسة عمومية)  
في يوم 27 يونيو 2024  
على الساعة العاشرة  
صباحا، سيتم في مقر  
المديرية الإقليمية بأسفي  
التابعة للاكاديمية  
الجهوية للتربية  
والتكوين مراكش أسفي  
الكائنة بزنقة دمشق  
المدينة الجديدة أسفي  
فتح الأظرفة المتعلقة  
بطلب العروض أثمان  
مفتوحة - دولي - المتعلق  
بشراء المواد واللوازم  
التعليمية لفائدة الأطفال  
المتدربين في وضعية  
إعاقة وللمؤسسات  
التعليمية للإعدادي  
والتأهيلي التابعة  
للمديرية الإقليمية لأسفي  
في حصة واحدة.  
مبلغ الضمان المؤقت  
بالدرهم 25.000.00 (خمسة وعشرون ألف  
درهم).  
تكلفة تقدير التوريدات  
بالدرهم  
احتساب الرسوم:  
1.316.618.20 (أحد  
مليون وثلاثمائة وستة  
عشر ألف وستمائة  
وثمانية عشر درهماً  
وعشرون سنتيماً).  
يمكن تحميله من بوابة  
صفقات العمومية:  
www.marchespu-  
blics.gov.ma  
- يجب أن يكون محتوى  
ملفات المتنافسين مطابقاً  
لمقتضيات المواد 30  
و34 من المرسوم رقم  
2.22.431 في 15 شعبان  
1444 (8مارس 2023)  
المتعلق بالصفقات  
العمومية.  
يجب على المتنافسين  
وضع ملفاتهم الكترونياً

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
عمالة إقليم مديونة  
جماعة سيدي حجاج واد حصار

**إعلان عن تنظيم مباراة التوظيف في درجة:  
تقني من الدرجة الرابعة**

تنظم جماعة سيدي حجاج واد حصار يوم الأحد 30 يونيو 2024 على الساعة التاسعة صباحاً مباراة لتوظيف تقنيين من الدرجة الرابعة.  
مراكز المباراة:  
تجرى المباراة المذكورة بالثانوية التأهيلية حسان بن ثابت أو مؤسسات أخرى عند الاقتضاء.  
عدد المناصب المفتوحة:  
يحدد عدد المناصب المتباري بشأنها في أربع مناصب (4) وتخصص 25% منها لفائدة الأشخاص المتوفرين على صفة مفارم أو مكفول الأمة أو عسكري قديم و 75% لفائدة الأشخاص المعالين المعالين لمصلحة شخص معاق مسجلة طبقاً لأحكام المادة 8 من المرسوم رقم 2.97.218 الصادر في 18 شعبان 1418 الموافق 19 شتنبر 1997.  
التخصصات المطلوبة:  
تحدد التخصصات المطلوبة في هذه المباراة كما يلي:

الدرجة	الشواهد المطلوبة	التخصصات المطلوبة	عدد المناصب
2	دبلوم التفي مسلم من طرف مؤسسات التكوين المي المحيطة طبقاً للرسوم 2.86.325 بتاريخ 9 يناير 1987. بسن	الهندسة المدنية: - التعمير: - الأشغال الكبرى: - البناء.	2
1	نظام عام لمؤسسات التكوين المي أو إحدى الشهادات المعددة قائمتها بقرار السلطة الحكومية المكلفة بالوظيفة العمومية، أو المعترف بمعادلتها لهذه الشهادة، طبقاً لمقتضيات المرسوم المشار إليه أعلاه رقم 2-12-90 الصادر في 8 جمادى الآخرة 1433 (30 أبريل 2012).	- ميكانيك - السيارات. مع ضرورة التوفر على رخصة السياقة من نوع C أو D. - الكهرباء	1

شروط الترشيح

تفتح المباراة في وجه المترشحات والمترشحين المستوفين للشروط التالية:

- أن يكون المترشح من جنسية مغربية;
- أن يتمتع بالحقوق الوطنية، وأن تكون له القدرة العقلية والبدنية لممارسة الوظيفة العمومية;
- أن يبلغ من العمر 18 سنة على الأقل و40 سنة على الأكثر في فاتح يناير من السنة الجارية، ويمكن تعديدها حد السن الأعلى لفترة تعادل فترة الخدمات الصحيحة أو للمكمن تسحبها لأجل التقاعد دون أن يتجاوز 45 سنة;
- أن يكون حاصل على الدبلوم أو الشهادة المطلوبة لولوج الدرجات المتباري بشأنها كما هو مبين في الجدول أعلاه، ولا يعتد بشهادة النجاح؛ وإن بقل أي دبلوم أو شهادة غير المستوى أو التخصص المطلوب.

كما يتعين على المترشحين الذين يحملون صفة مفارم أو مكفول الأمة أو عسكري قديم أو معارب قديم، تقديم طلباتهم عن طريق الإدارات المكلفة بتسيير شؤونهم.

نوعية الاختبارات:

تشتمل المباراة على اختبارين كتابيين واختبار شفوي واختبار تطبيقي واحد، تحدد مدتها ومعاملاتها كالآتي:

نوع الاختبار	الموضوع	المدة	المعامل
الاختبار الكتابي الأول	موضوع يتعلق بالجماعات الترابية	ساعتين (2)	2
الاختبار الكتابي الثاني	موضوع يتعلق بالتخصص المطلوب يتضمن موضوعاً أو عدة مواضيع اختيارية.	ثلاث (3) ساعات	3
الاختبار الشفوي أو التطبيقي	يتمحور حول موضوع وقضايا مختلفة بهدف تقييم مدى قدرة المترشح على ممارسة المهام أو الوظائف المرشحة بالدرجة المتباري بشأنها.	ثلاثون (30) دقيقة	3

تمتج عن الاختبار الكتابي نقطة عددية تتراوح ما بين 0 و20، ولعتبر الصانعة كل نقطة لساوي أو نقل عن 05 من 20 يتأهل لاجتياز الاختبار الشفوي أو التطبيقي المترشحين الحاصلين على نقطة لا تقل عن 12 على 20 في الاختبارين الكتابيين. دون الحصول على نقطة اقتصائية تتمسك لجنة المباراة لائحة المترشحين الناجحين. في حدود عدد المناصب المتباري بشأنها. ولأغية الاختبار، مرتين حسب الاستحقاق. من بين المترشحين الحاصلين على معدل عام لا يقل عن 10 من 20، دون الحصول على نقطة اقتصائية

طريقة الترشيح:

يتم الترشيح لاجتياز المباراة وموجاً وفق المراحل التالية:

- إيداع ملف الترشيح:

نوع ملفات الترشيح بملف مكتوب الصيغ بالجماعة مقابل وصل بالاستلام، وذلك خلال أوقات العمل بالإدارات العمومية أو ترسل عبر البريد المضمون إلى العنوان التالي: جماعة سيدي حجاج واد حصار الطريق الإقليمية 3010 كلم 20.50 ابتداء من يوم نشر الإعلان إلى غاية يوم الخميس 20 يونيو 2024 وهو آخر أجل لقبول وإيداع الترشيحات.

ويستمد استبعاد أي ملف لا يتضمن الوثائق المطلوبة أو وضع خارج الأجل المحددة أعلاه

يتكون ملف الترشيح من الوثائق التالية:

- طلب الترشيح لاجتياز مباراة التوظيف بين فيه الاسم الشخصي والعائلي للمترشح وعنوانه الدائم وتوقيعه ورقم هاتفه وبريده الإلكتروني؛
- نسخة من دبلوم التفي في التخصص المطلوب أو إحدى الشهادات المعادلة له، طبقاً للمقتضيات النظامية الجاري بها العمل؛ ولا يعتد بشهادة النجاح؛ وإن بقل أي دبلوم أو شهادة غير المستوى أو التخصص المطلوب؛
- نسخة من رخصة السياقة من نوع C أو D بالنسبة للتقنيين في تخصص الميكانيك؛
- نسخة من بطاقة التعريف الوطنية؛
- صورة ذاتية للمترشح تحمل صورة حديثة؛
- ترخيص من الإدارة المشغلة لاجتياز المباراة بالنسبة للمترشحين الذين يحملون صفة موظف، تحت طائلة الرضخ أو الحذف من اللائحة الباقية لناجحين؛
- نسخة من الشهادة التي تثبت صفة مفارم أو مكفول الأمة أو عسكري قديم أو معارب قديم (بالنسبة للمترشحين على هذه الصفة)؛
- شهادة التسجيل في لوائح الأشخاص في وضعية إعاقة (بالنسبة للأشخاص في وضعية إعاقة)؛
- والنسبة للمترشحين للمناصب المتعلقة بالفئات الخاصة للتخصص عليها في المادة الأولى، فيجب أن توجه ملفاتهم من طرف الإدارات المكلفة بتسيير شؤونهم، وألا اعتبرت ترشيحاتهم لائفة؛
- كل وثيقة تثبت توفر المترشح على الكفاءات والمهارات العقلية التي تتطلبها ممارسة الوظيفة المطلوبة شعبلياً، عند الاقتضاء؛
- عازلة على الوثائق المطلوبة، فإن المترشحين الناجحين بصفة نهائية في هذه المباراة، مترشحين بتقديم ملفاتهم بالوثائق الإدارية المطلوبة نظامياً لتعيين بالوظيفة العمومية.
- إن المترشحين الناجحين مترشحين بإحضار الدبلوم أو الشهادة الأصلية وتقديم نسختين منها مطابقة لأصل تحت طائلة عدم القبول؛
- إذا ثبت بمناسبة التأكد من توفر شروط المشاركة في المباراة أن مترشحاً سبق أن أعلن عن نجاحه لا يتوفر على واحد أو أكثر من الشروط المطلوبة أو لم يمل بملف بنسخة طبق الأصل من الشهادة أو الدبلوم، فيسبب تعويضه (بالترتيب وحسب الاستحقاق) بمترشح أو مترشح آخر مسجل في لائحة الانتظار يستوفى هذه الشروط.
- وستنشر لائحة المترشحات والمترشحين لقبول لاجتياز المباراة وإعلان النتائج على موقع التشغيل العمومي: www.emploipublic.ma وعلى بوابة المديرية العامة للجماعات الترابية www.pnd.gov.ma وعلى البوابتين الإلكترونيتين للجماعة الترابية المعنية والعمالة أو الإقليم المعني، عند توفرهما، وبعد هذا النشر بمثابة استبعاد للمترشحين لاجتياز الاختبار.

المملكة المغربية  
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية  
نظرة أوقاف مكناس

**إعلان عن إجراء مسطرة عمومية بكناس**

يعلم ناظر أوقاف مكناس أن مسطرة عمومية لكراء قطعة أرضية عارية ستجرى يوم 26 يونيو 2024 على الساعة العاشرة صباحاً بمقر النظرة الكائن بالمركب الإداري والثقافي للأوقاف ساحة الدكتور عبد الكريم الحليط المدينة الجديدة مكناس، كما هو مبين بالموقع الإلكتروني للوزارة على الرابط (habous.gov.ma) خاتمة المسمرات الوقفية وذلك وفقاً لمدرنة الأوقاف والشروط المبينة بالرابط المشار إليه أعلاه. وللمزيد من الإيضاحات، المرجو الاتصال مباشرة بالنظرة أثناء أوقات العمل الإدارية أو على الهاتف رقم 04-35-51-12-05.

ع.س.ن/1650/د

المملكة المغربية  
وزارة العدل  
محكمة الاستئناف بطون  
المحكمة الابتدائية بطنجة

**إعلان عن بيع عقار**

يعلم رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بطنجة أن سبيع بيع قضائي بالمحكمة، بتاريخ 27/06/2024 على الساعة 10:00، لفائدة السيدة ورثة إسماعيل مصطفى السالك ب ب شفشاون، الجاعل محل الصفاة معه ب مكتب الأستاذ نوال البحري المحامي بجهة طنجة، سند أجري خديجة وذلك لتأجير الغير مغلقة و هو:

- الطابق الأول من الدار الكائنة بعين حوزي الحي الإداري شفشاون بطنج الفاتحي قدره 270000.00 درهم.
- الطابق الثاني بالتتابع من الدار الكائنة بعين حوزي الحي الإداري شفشاون بطنج الفاتحي قدره 180000.00 درهم.
- وستتوقف المسطرة على آخر مترادف يؤدي التمن تاجراً وبواسطة شبكة مضمون الأمان مع زيادة 3%.
- ومن أجل زيادة في الإيضاح وتقديم العروض يمكنه الاتصال بمصلحة التنفيذ بالمحكمة الابتدائية بطنجة بطنج.

المملكة المغربية  
وزارة العدل  
محكمة الاستئناف التجارية بالدار البيضاء  
محكمة التجارية بالدار البيضاء  
مكتب التليغات والتفتيات القضائية

**ملف التليغ عدد: 2023/8510/6264**

بناء على الدعوى المقامة بالمحكمة التجارية بالدار البيضاء، بين الطرف المدعي: شركة ميزر أوج ل في شخص ممثلها القانوني الكائن مقرها الاجتماعي بـ: 118 الحي الصناعي المحمدية، بطنج عنها الأستاذ الصابر عبد اللطيف المحامي بجهة الدار البيضاء.

وبين الطرف المدعى عليها: شركة فيرنانس فابريك ماركوف في شخص ممثلها القانوني الكائن مقرها الاجتماعي بـ: 39 شارع لالة الياقوت المطابق 5 الشقة D الدار البيضاء.

وبناء على الحكم الصادر عن المحكمة التجارية بالدار البيضاء تحت عدد 2253 بتاريخ 2020/9/25 في الملف عدد 2020/8102/2253، القاضي في الجلسة العلنية ابتدائياً وبغاية بقرم بأن يؤدي لشركة إي ب ميناج في شخص ممثلها القانوني مبلغ 458.832,3 (أربعمئة وثمانية وخمسون ألف وثمانمائة واثنان وثلاثون درهماً و33 سنتيماً) بما فيها أصل الدين والصارر وشمول هذا الأمر بالتنفيذ المعجل.

وبهذا صدر الحكم في اليوم والشهر والسنة أعلاه.

يعلم السيد رئيس كتابة الضبط بالمحكمة التجارية بالدار البيضاء أن الحكم المذكور أعلاه قد بلغ بتاريخ 2024/05/28 إلى السيد عبد الله همتي القيم المنصب في حق المدعى عليها وأن للمدعى عليها حق الطعن طبقاً للفصل 441 من قانون المسطرة المدنية.

علق تحت عدد: 66/2024  
بتاريخ: 3 مارس 2024  
مدة التعليق: 30 يوماً.

ع.س.ن/1667/د

المملكة المغربية  
وزارة التربية الوطنية  
والتعليم الأولي  
والرياضة  
الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين  
مراكش - أسفي  
المديرية الإقليمية بأسفي

**إعلان عن استشارة معمارية مفتوحة رقم: 04/S/CA/2024**

في يوم 26 يونيو 2024 على الساعة العاشرة - سيتم في قاعة الاجتماعات بالمديرية الإقليمية أسفي الكائنة بزنقة دمشق المدينة الجديدة - فتح أظرفة المهندسين المتعلقة بالاستشارة المعمارية المفتوحة التالية:

الميزانية الإجمالية المتوقعة للأشغال المتعلقة بالمشروع دون احتساب الرسوم	موضوع الاستشارة المعمارية المفتوحة
1 440 000.00 درهم	إنجاز الدراسات المعمارية و تتبع أشغال توسيع 4 أربع حجرات (04) دراسية التعليم العام بالثانوية الإعدادية الامام الشافعي بالجماعة الترابية البويزة إقليم أسفي.
مليون وأربع مائة وأربعون ألف درهم	4 أربع حجرات (04) دراسية التعليم العام بالثانوية الإعدادية السعديين بالجماعة الترابية اصعبادلا إقليم أسفي

يحمل ملف الاستشارة المعمارية إلكترونياً من بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المادة 103، 104 و 105 من مرسوم 22-2-431 بتاريخ 8 مارس 2023 الخاص بتحديد شروط وأشكال إبرام الصفقات العمومية.

يجب إيداع ملفات المترشحين بطريقة الكترونياً من بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها في تلك المحفرة في المادة 6 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/1653/د

المكتب الجهوية  
Jaridati1@gmail.com  
مكتب طنجة: 70 شارع المغامة  
إقامة أوتورسال رقم 12  
الهاتف: 0539.94.31.11  
الهاتف: 0539.94.31.07  
Jaridati1@gmail.com  
مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا  
مركز التجاري سليلك رقم 6  
الهاتف: 0535.52.08.86  
Jaridati1@gmail.com  
الهاتف: 0535.40.23.59  
Jaridati1@gmail.com  
مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث  
الهاتف: 05.35.65.26.55  
Jaridati1@gmail.com  
رقم اللجنة الثنائية  
للصحافة المكتوبة  
ع.ح.ي: 022 - 05  
سبريس

**التحرير - الإدارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الأشهار**

33 زقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -  
الهاتف: 0522.61.94.00 خطوط مشتركة  
فاكس التحرير: 0522.62.28.10  
التوزيع الدولي: 0581030  
رقم الإيداع القانوني 83 - 14  
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زقة الجندي  
توزيع عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02  
قسم الأشهار 44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء  
الهاتف: 0522.31.28.10  
قسم الأشهار 33 زقة الأمير عبد القادر الدار البيضاء  
الهاتف: 0522.61.15.80  
Jaridatipub@yahoo.fr

**هيئة التحرير**

- عبد النبي الموسوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- محمد دهنون
- العربي رياض
- إدريس البعقلي
- عماد عادل
- حفيدة الفارسي
- خديجة مشتري
- سهام القرشاي
- إبراهيم العمري
- عبد العزيز بلجودالي
- عزيز الساطوري
- محمد الطالب
- المصطفى الإدريسي
- عبد الصمد الكباص

الموقع الإلكتروني:  
www.alittihad.press.ma  
البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com  
التمن: أربعة دراهم  
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI  
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

مدير النشر والتحرير  
عبد الحميد جماهري  
السكرتير العام للتحرير  
سعيد منتسب

Jaridati1@gmail.com



# الفتح واتحاد طنجة وجمعية سلا والماص يتأهلون إلى نصف نهائي بطولة السلة



من لقاء الماص وجمعية سلا

المجموعة الأولى:  
شباب الوطلة طانطان - مجد طنجة : 62-79

- الخميس 6 يونيو:  
الفتح الرياضي - اتحاد طنجة

المجموعة الثانية:  
جمعية سلا - المغرب الفاسي: 65-68  
الوداد الرياضي - الجيش الملكي: 49-57

وعقب هذه النتائج، يتصدر الفتح الرياضي المجموعة الأولى بـ 8 نقاط، فيما يحتل اتحاد طنجة المركز الثاني بالعدد نفسه من النقاط. وعن المجموعة الثانية، حل جمعية سلا في المركز الأول برصيد 10 نقاط متبوعا بالمغرب الفاسي بالعدد ذاته من النقاط. في ما يلي نتائج وباقي برنامج إياب الدورة الثالثة والأخيرة من "بلاي أوف":

طانطان على ضيفه مجد طنجة بنتيجة 79 - 62، والمغرب الفاسي على جمعية سلا بـ 65 - 68، والوداد الرياضي على مضيفه الجيش الملكي بـ 57 - 49. وسيتواجه في المباراة الأخيرة من "البلاي أوف" الفتح الرياضي واتحاد طنجة في 6 يونيو الجاري، بقاعة ابن رشد بالرباط، على الساعة الخامسة عصرا.

بلغ الفتح الرياضي واتحاد طنجة عن المجموعة الأولى، وجمعية سلا والمغرب الفاسي عن المجموعة الثانية، الدور نصف النهائي لبطولة القسم الممتاز لكرة السلة (رجال) للموسم الرياضي 2023 - 2024، عقب إجراء ثلاث مباريات عن إياب الدورة الثالثة والأخيرة. وشهدت هذه الدورة فوز شباب الوطلة



11 | الاثنين 03 يونيو 2024 الموافق لـ 25 ذو القعدة 1445 العدد 13.761

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad\_alichtiraki

jaridati@gmail.com

## أخبار

### الساحة

## الكعبي أفضل لاعب في دوري المؤتمر الأوروبي

اختارت لجنة المراقبين الفنيين في الاتحاد الأوروبي لكرة القدم أيوب الكعبي (أولمبياكوس) أفضل لاعب في دوري المؤتمر الأوروبي للموسم 2023 - 24.

وأفاد بلاغ للاتحاد الذي يوجد مقره بنيون (سويسرا) أن اللاعب، البالغ من العمر 30 عاما، قدم موسما رائعا بعد خروج فريقه من (يوروبا ليغ) في نهاية دور المجموعات، وسجل 11 هدفا بما في ذلك هدف الفوز في النهائي.

وسجل الاتحاد أن الدولي المغربي بات أول لاعب يسجل 11 هدفا في مراحل خروج المغلوب من مسابقة كبرى للأندية تحت لواء الاتحاد الأوروبي لكرة القدم.

وتشير إحصائيات الكعبي في دوري المؤتمر الأوروبي 2023 - 24 إلى أنه لعب تسع مباريات سجل خلالها 11 هدفا وقدم تمريرة حاسمة. وعند وصوله إلى أولمبياكوس هذا الصيف، لعب الكعبي موسمه الأول في مسابقة للاتحاد الأوروبي لكرة القدم، حيث صرح لموقع UEFA.com: "عندما تلقيت العرض من أولمبياكوس، رأيت أنه بمثابة تحدي شخصي. أولمبياكوس نادي مرموق، يسعى دائما للحصول على الألقاب الوطنية ويشارك في المنافسة الأوروبية. حلمت باللعب في بطولة أوروبية".

وكما كان متوقعا، اختير أيوب الكعبي ضمن التشكيلة المثالية لدوري المؤتمر الأوروبي، إلى جانب نجوم من فيورنتينا وأستون فيلا وبروج.

## ياسين بونو أفضل لاعب في نهائي كأس الملك

فاز المغربي ياسين بونو بجائزة أفضل لاعب في نهائي كأس الملك يوم الجمعة، الذي جمع فريق الهلال والنصر في مدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة.

واستطاع بونو خلال اللقاء القيام بخمس تصديقات قبل أن يبعد ضربتي ترجيح، معلنا فوز فريقه بالبطولة ليحصل على تقييم 8.5 في تطبيق "سوفاسكور" ليكون الأعلى بين لاعبي الهلال والثاني في المباراة بعد أيمن يحيى، 9.1. ومنذ انتقاله إلى الهلال الصيف الماضي، حقق الدولي المغربي 3 بطولات مع الهلال بدءا من كأس السوبر السعودي ودوري روشن السعودي وكأس الملك.

وحصد الهلال لقبه الحادي عشر في البطولة والثاني له على التوالي، فيما فشل النصر في التتويج بسابع ألقابه، علما بأن آخر لقب توج به في هذه المسابقة كان في نسخة عام 1990.

## المنتخب النسوي لأقل من 20 سنة يفوز على بناما

فاز المنتخب الوطني لكرة القدم النسوية لأقل من 20 سنة على المنتخب البنامي بنتيجة هدفين مقابل واحد، في المباراة التي جمعتهم يوم الجمعة، بأفينيون الفرنسية، في إطار فعاليات كأس فتيات الجنوب الذي تحتضنه فرنسا.

وسجلت النخبة الوطنية الهدف الأول عن طريق اللاعبة ضحى المدني (46 د)، قبل أن تضيف هاجر جبيلو الهدف الثاني (د 90). يذكر أن المنتخب الوطني النسوي لأقل من 20 سنة، يشارك في كأس فتيات الجنوب (SUD LADIES' CUP) بفرنسا، خلال الفترة الممتدة ما بين 27 ماي و4 يونيو الجاري.

## الجولة 29 من الدوري الاحترافي



يوسفية برشيد أول النازلين بعد هزيمة ثقيلة باكادير

وعقب هذه النتيجة، عزز نهضة بركان موقعه في المركز الثالث برصيد 52 نقطة، فيما تجمد رصيد الشباب السالمي عند 27 نقطة في المركز الثالث عشر.

واعد اتحاد تواركة بانتصار ثمين من ملعب المسيرة على حساب أولمبيك أسفي بثلاثة أهداف لهدف.

وبكر المسفيويين بالتسجيل عن طريق يوسف النجاري في الدقيقة 13، لكن انتفاضة الزوار أثمرت ثلاثة أهداف وقعه كل من رضوان أيت مقدم (د 64)، ويسير محمد زبيري (د 90 + 10)، وأسامة الصادق (د 90 + 17).

وعقب هذه النتيجة، يحتل اتحاد تواركة المركز الرابع برصيد 43 نقطة مناصفة مع الفتح، فيما يحتل أولمبيك أسفي المركز السابع برصيد 41 نقطة.

واطمأن اتحاد طنجة على مصيره، بعدما سجل فوزا خارج القواعد على حساب نهضة الزمامرة بهدف إسمايل خافي (د 44).

وعقب هذه النتيجة، يحتل اتحاد طنجة المركز الثاني عشر برصيد 32 نقطة، فيما يحتل نهضة الزمامرة المركز الثامن برصيد 37 نقطة

شباب المحمدية، بعدما تغلب عليه بهدفين لاشيء، في المباراة التي جمعتهم، يوم السبت على أرضية ملعب البشير.

وسجل هدفي المغرب الفاسي كل من معاذ حماموشي (د 08)، وعماد الرياحي (د 89)، ليرتقي إلى المركز التاسع برصيد 34 نقطة، فيما تراجع شباب المحمدية إلى المركز الخامس عشر برصيد 24 نقطة، وبات أكبر المهديين بخطر النزول إلى القسم الثاني.

وسجل مولودية وجدة تعادلا ثمينًا خارج القواعد، وكان أمام الفتح الرياضي دون أهداف. فيما تراجع شباب المحمدية إلى المركز الرابع، فيما تخلص مولودية وجدة من المركز ما قبل الأخير، وارتقى إلى الرتبة 14 برصيد 25 نقطة.

وبالملاعب البلدي ببرشيد، فاز نهضة بركان على مضيفه الشباب السالمي بهدفين مقابل هدف واحد.

وكان الفريق الحريزي سباقا للتهديد عن طريق كمال القرع (د 7)، قبل أن ينتفض البركانيون بهدف يوسف مهري (د 78) ويوسف الزغودي (د 88).

خلال جزء من الشوط الأول، قبل أن تتمكن عناصر الحسنية من الرجوع في النتيجة بهدف سفيان المودن في الدقيقة 19، تلاه في الدقائق الأخيرة من هذا الشوط هدف ثان وقعه جلال طمشطاش. وخلال الشوط الثاني، تأكد تحكّم العناصر المحلية في مجريات المباراة، بتسجيلها لهدفين إضافيين بواسطة كاتلوندي، الذي أنهى هجوما سريعا ومنظما، انطلق من المودن والشماع، بوضع الكرة في شبك الحارس مجيد مختار. ثم هدف رابع وأخير وقعه حمزة قلعي خلال الوقت بدل الضائع.

وبهذه النتيجة انقذ فريق الحسنية موسمه بشكل نهائي، في انتظار أن يصبح مساره بالخروج من مسلسل إنقاذ الفريق من النزول، والذي طال واستطال خلال المواسم الثلاث الأخيرة. وهو الأمر الذي أكد عليه المدرب عبد الهادي السكتينيوي، الذي وعد بعقد لقاء إعلامي قريب لتقديم عرض شامل ودقيق حول مسار الفريق، كما نوه بالتوجهات التي تبنتها الشركة الرياضية للنادي، والتي تعتبر مطمئنة بخصوص المستقبل القريب للنادي السوسي. وفتح المغرب الفاسي باب النزول في وجه

## الحسنية تضع يوسفية برشيد خارج أندية القسم الأول

غادر فريق يوسفية برشيد رسميا القسم الأول للبطولة الوطنية الاحترافية، عقب هزيمته أمام حسنية أكادير (4 - 1)، في المباراة التي جمعتهم أول أمس السبت، على أرضية الملعب الكبير باكادير، برسم الدورة 29.

وحسنت هذه المباراة، التي حضروا جماهيريا ضيفا جدا، وأدارها الحكم طارق المتمني من مراكش، بشكل رسمي في نزول فريق يوسفية برشيد للقسم الثاني، وهو النزول الذي لم يعتبره مدرب الفريق عبد الرحيم نجار تراجميا أكثر من اللازم، بل اعتبره بالمقابل، فرصة لكي يصحح الفريق مساره ويواجه ذاته. ولم يكن النزول، حسب تصريحه، نتيجة لعب تقني، بل نتيجة للظرفية العامة التي مر بها الفريق، والذي غادره عدد من لاعبيه (حوالي 8 لاعبين) بسبب مشكلة الأجور.

وقد بدأ الفريق الحريزي مباراته أمام الحسنية بشكل جيد، حيث كان سباقا للتسجيل منذ الدقيقة العاشرة بضربة رأسية لمهاجمه أنس الضاوي، واستحوذ على مجريات اللعب

## ع. البعمراني

## ريال مدريد يبطل دورتموند ويواصل هيمنته الأوروبية

غوزاليس عام 1998 (20 عاما و327 يوما). وبدوره، دفع إدين تزييتش مدرب دورتموند بتشكيلته الاعتيادية في النهائي الثالث للفريق في دوري الأبطال، بعد التتويج عام 1997 والخسارة عام 2013. وقاد ماتس هوملز في سن 35 عاما، والذي كان حاضرا في خسارة ويمبلي قبل 11 عاما (1 - 2 أمام بايرن ميونخ) الدفاع مع نيكو شلوتنبيرك والقائد إيمري دجان.

وقال السويسري غريغور كويل، حارس مرمر دورتموند: "في الوقت الحالي، نحن ببساطة نشعر بخيبة أمل، بعد هذه المباراة، بعد الفرص التي أتاحت لنا للتسجيل. إنه أمر مخيب للأمل للغاية. أمام ريال مدريد، لم نخلق الكثير من الفرص، ونحن نعلم أنهم يمكن أن يكونوا خطيرين. إنه أمر صعب".

وتابع "قدمنا موسما رائعا في دوري أبطال أوروبا، وأظهرنا قدرتنا على اللعب على أعلى مستوى وأمل في أن يكون كل واحد منا فخورا، وأن أماننا الكثير لتعلمه، وأننا باستطاعتنا المنافسة على أعلى مستوى".

خاضها هذا الموسم في كافة المسابقات، محققا ثنائية الدوري الإسباني ودوري أبطال أوروبا للمرة الخامسة في تاريخه.

وخاض ريال للقاء مع تشكيلة خلت من المفاجات، واعتمد أنشيلوتي على الوافد الجديد الإنجليزي جود بيلينغهام، الذي تواجد مع الفريق الذي تركه الصيف المنصرم للاتحاق بالنادي الملكي، والمخضرم الألماني توني كروس (34 عاما) الذي أعلن اعتزاله بعد نهاية كأس أوروبا التي تستضيفها بلاده في خط الوسط وعلى البرازيليين فينيسوس جونيور ورودريغو في الهجوم. وقال بيلينغهام عقب فوزه بلقبه الأول في المسابقة القارية "لطالما حلمت باللعب في هذه المباريات". وتابع "تتمني في الحياة وهناك الكثير من الأشخاص الذين يقولون إنك لا تستطيع فعل الأشياء... أخي الصغير موجود هنا وأحاول أن أكون قدوة له. لا أستطيع أن أصف ذلك بالكلمات، أفضل ليلة في حياتي". ويات بيلينغهام في سن 20 عاما و338 يوما ثالث أصغر لاعب يبدأ نهائي دوري أبطال أوروبا بقميص ريال، بعد الحارس إيكركاسياس عام 2000 (19 عاما و4 أيام) وراؤول

أحرز ريال مدريد الإسباني لقبه الخامس عشر في دوري أبطال أوروبا لكرة القدم بفوزه على بوروسيا دورتموند الألماني 2 - 0 السبت على ملعب ويمبلي في لندن.

وسجل داني كارفاخال من كرة رأسية (74) والبرازيلي فينيسوس جونيور (83) الهدافين.

وقال كارفاخال "في الشوط الأول لم تكن نستحق حتى التعادل، لكننا عرفنا كيف نعانى، لكن هذه هي كرة القدم ونحن سعداء للغاية".

واللقب هو السادس في آخر 11 موسما لريال مدريد، ليعزز بالتالي رقمه القياسي بأكثر عدد من الألقاب في المسابقة القارية الأخرى. وعزز الإيطالي كارلو أنشيلوتي المدرب الفذ لريال رقمه القياسي بلقب خامس في المسابقة التي توج بها مرتين مع ميلان عامي 2003 و2007 قبل أن يضيف الآخرين مع ريال عامي 2014 في مروره الأول و2022 في مروره الثاني. وأقر أنشيلوتي بعد التتويج قائلا "لا اعتاد على الأمر أبدا، لأنه كان صعبا، صعبا للغاية، أكثر مما توقعنا". ولم يبق ريال طعم الهزيمة سوى مرتين في 55 مباراة



لاعبو الريال يرفعون الكأس الغالية

## «مايكروسوفت» و«زيندي» يتحالفان لتعزيز المهارات الإفريقية في الذكاء الاصطناعي

وقعت «زيندي»، الشبكة الإفريقية الرائدة في الذكاء الاصطناعي، و«مايكروسوفت إفريقيا»، الخميس بمراكش، اتفاقية شراكة بهدف تعزيز المهارات الإفريقية في مجال الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي. وذكرت «زيندي»، في بلاغ، أن هذه الشراكة، التي تم توقيعها على هامش النسخة الثانية من معرض «جيتكس إفريقيا» الذي تتواصل فعالياته إلى غاية 31 ماي الجاري، تسعى إلى مواكبة وتوجيه جيل جديد من الشباب الأفارقة المهتمين بالتكنولوجيا نحو المهارات اللازمة مستقبلا في سوق الشغل. وقالت المدير العام ومؤسسة «زيندي»، سيلينا لي، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، عقب حفل التوقيع، إن «هذه الشراكة ستمكّننا من تعزيز مهارات 10 آلاف شاب عبر القارة». وأشارت إلى أن الذكاء الاصطناعي وعلوم البيانات قادران على تحفيز النمو الاقتصادي وخلق الفرص «لجميع الأفارقة»، مضيفة أنه من خلال هذه الاتفاقية، «يمكننا مساعدة هؤلاء الشباب على اكتيف جهودهم لدمقرطة الولوج إلى المهارات الرقمية وضمان جاهزية الأفراد في جميع أنحاء القارة بشكل أفضل للنجاح في عملهم الذي يشهد تحولا مطردا». من جهتها، قالت رئيسة «مايكروسوفت إفريقيا»، ليليان بارنار، «إننا في مايكروسوفت، نشهد عن كثب ثورة الذكاء الاصطناعي»، مشددة على ضرورة إدارة هذه التكنولوجيا بطريقة مسؤولة. ودعت إلى تطوير الذكاء الاصطناعي واستخدامه «بطرق تعود بالنفع على جميع الأفارقة من أجل أن يكون لهم تأثير دائم وإيجابي على نمو الاقتصاد الإفريقي». وأشار البلاغ إلى أن التعاون بين «مايكروسوفت» و«زيندي إفريقيا» يهدف، من خلال مبادرات التدريب التفاعلية، إلى الوصول إلى الجامعات والمنظمات غير الربحية والشركات، بحيث يكون الشباب في جميع أنحاء القارة جاهزين لتطبيق مهارات وتقنيات الذكاء الاصطناعي.



## رحلة داخل الطبقات الخارجية للشمس



رحلة داخل الطبقات الخارجية  
يمثل سطح الشمس عرضاً رائعاً للبقع الشمسية والتوهجات التي يحرّكها المجال المغناطيسي الشمسي، الذي يتولد داخلياً من خلال عملية تسمى عمل الدينامو. افترض علماء الفيزياء الفلكية أن مجال الشمس يتولد في أعماق النجم، لكن دراسة جديدة وجدت أن نشاط الشمس قد يتشكل من خلال عملية أقل عمقا بكثير.

في الدراسة التي نشرت يوم 22 مايو الحالي في مجلة نيتشر العلمية، وجد الباحثون أن المجال المغناطيسي للشمس يمكن أن ينشأ من عدم الاستقرار داخل الطبقات الخارجية للشمس.

الشمس، الغلاف الضوئي. يوضح المؤلف المشارك في الدراسة وأستاذ العلوم الهندسية والرياضيات التطبيقية المساعد في جامعة نورث ويسترن الأميركية، دانييل ليكوانيت: «إن فهم أصل المجال المغناطيسي للشمس كان سؤالاً مفتوحاً منذ غاليليو، وهو مهم للتعليق بالنشاط الشمسي المستقبلي، مثل التوهجات التي يمكن أن تضرب الأرض. ويقترح هذا العمل فرضية جديدة لكيفية توليد المجال المغناطيسي للشمس والتي تتوافق بشكل أفضل مع الملاحظات الشمسية، وبأنه يمكن استخدامها من تقديم تنبؤات أفضل للنشاط الشمسي».

ويضيف ليكوانيت في تصريحات له: «العربي الجديد» أن الملامح التي نراها عند النظر إلى الشمس مثل الهالة التي رآها كثير من الناس خلال كسوف الشمس الأخير والبقع الشمسية والتوهجات الشمسية، كلها مرتبطة بالمجال المغناطيسي للشمس. ويقول: «لقد أظهرنا أن الاضطرابات المعروفة بالقرب من سطح الشمس، بعيدا عن الطبقات العميقة، يمكن أن تنمو بمرور الوقت لتنتج الهياكل المغناطيسية التي نراها».

سبق أن أنشأت فرق أخرى من الباحثين محاكاة ثلاثية الأبعاد للشمس لنمذجة تدفق البلازما عبر طبقاتها المختلفة، وبالتالي تحديد مكان نشأة مجالها المغناطيسي. لكن في الدراسة الجديدة، يجادل الفريق البحثي بأن عمليات المحاكاة هذه فشلت في تحديد نقطة البداية الحقيقية للدينامو الشمسي، لأنها فشلت في التقاط الصورة الحقيقية لمدى الفوضى والاضطراب الذي تتسم بهما الشمس في الواقع. اتخذت الدراسة الحالية نهجا مختلفا، فبدلا من نمذجة تدفق البلازما عبر جميع الطبقات الموجودة داخل الشمس، ركزوا على استقرار البلازما على السطح الشمسي من أجل تحديد ما إذا كانت التغييرات في هذه المنطقة السطحية ستكون كافية لبدء الدينامو الشمسي.

يعني هذا الاكتشاف أن البقع والتوهجات الشمسية من المحتمل أن تكون نتاج مجال مغناطيسي ضحل وليست مجالا ينشأ في أعماق الشمس، وهو أمر توصل إليه باحثون سابقون «نظريا» ولم يتمكنوا من إثباته.

يمكن أن تساعد هذه النتائج على التنبؤ بشكل أفضل بالتوهجات الشمسية والمغناطيسية الأرضية التي تشكل خطرا على الأقمار الصناعية للأرض وأنظمة الاتصالات والبنية التحتية للطاقة. كما توفر هذه النتائج أيضا رابطا بين الطبقات الخارجية للشمس وتغذية الغُيوب السوداء.

باستخدام حاسوب «ناسا» العملاق، أجرى الفريق سلسلة من الحسابات المعقدة التي أظهرت أن المجال المغناطيسي للشمس يتولد على عمق حوالي 64 ألف كيلومتر تحت سطحها. قد يبدو هذا عميقا، لكن نصف قطر الشمس يبلغ حوالي 697 ألف كم، ما يعني أن المجالات المغناطيسية تتولد في العشرة في المائة الخارجية من بلازما الشمس شديدة الحرارة.

تعرف البقع الشمسية أنها بقع باردة ومظلمة على سطح الشمس، ويعتقد العلماء أنها تنشأ عندما تتشابك خطوط المجال المغناطيسي. وجد العلماء زيادة في عدد البقع الشمسية خلال الفترة القصوى للطاقة الشمسية من الدورة الشمسية البالغة 11 عاما. أظهرت الملاحظات أن البقع الشمسية تميل إلى التكون بالقرب من خط استواء الشمس، وليس عند قطبيها.

تولد الشمس مجالها المغناطيسي عبر عملية فيزيائية يسميها العلماء بـ «الدينامو الشمسي». اقترحت النماذج السابقة لهذا الدينامو أنه يجرى تشغله في منطقة مضطربة من الشمس تسمى «منطقة الحمل الحراري». هنا، ترتفع البلازما الساخنة بعيدا عن قلب الشمس، حيث تولد غالبية طاقتها، وتحمل الحرارة والطاقة إلى سطح

## برج الذهب الموحد. الحارس الأمين لصومعة الخيرالدا

ومن سرعة بدايتها، وافقت بحالها الملفت، فسأل عنها، فقبل له إنها جارية لرميك بن حجاج واسمها اعتماد، فذهب إلى صاحبها «رميك بن حجاج» واشتراها منه وتزوجها، وعرفت بعد ذلك بلقب اعتماد الرميكية، وكانت أقرب زوجات المعتمد إليه، ومن أحب محبباته إلى قلبه. بل وقد كان لقب المعتمد بالأصل هو «المؤيد بالله»، لكن بعد زواجه من الرميكية غير لقبه إلى المعتمد على الله تيمنا واستنشارا باسمها «اعتماد». هذه آثارنا تدل علينا / فانظروا بعدنا إلى الأثر..!

من أين يولد الوادي الكبير؟ وبالمناسبة أدرج للقراء الكرام قصيدة مقتضبة من ترجمتي عن اللغة الإسبانية بعنوان: «الوادي الكبير». للشاعر الإسباني الأنديسي الكبير المعروف مانويل ماتشادو. المدرجة في كتابي الصادر مؤخرا في الأردن الشقيق عن دار النشر (خطوط وظلال للنشر والترجمة والتوزيع) المرموقة بعنوان: (قفوف دانية من الشعر الإسباني والأمريكي اللاتيني المعاصر).. Rio guadalquivir يقول الشاعر «ماتشادو» عن نهر «الوادي الكبير»، الذي ما زال يشق الأراضي الأنديسية ويحمل اسمه العربي القديم حتى اليوم:

الم تر سلسلة جبال كاسورلا  
حيث يولد الوادي الكبير  
بين الحجارة قفرة، قفرة  
هكذا تتولد أغنية  
مثل هذا النهر الخالد  
المنساب نحو قرطبة  
ثم صوب إشبيلية  
وأخيرا يضع في النيم  
الأخر العميق.

يطيب لي أن أعتد هذه السانحة، لأحيي بالمناسبة في هذه الومضة الاسترجاعية الخاطفة، عن برج الذهب وصومعة إشبيلية الخيرالدا، مجموعة (اندلوسيا) الحديثة الوارفة الظلال، التي لا يالو المشرفون عليها بلعبة فاتقة جهدا، ولا يذخرون وسعا في التعريف بالتاريخ الحافل لأجداننا الأبرار الميامين، من عرب وأمازيغ، في شبه الجزيرة الأيبيرية، التي خلد أخبارها وأشعارها وتاريخها الأندلسي الجهيز الجليل ابن بشام الشنتريني (من شهرير: (الإحاطة في أخبار غرناطة)، ومعروف أن هذا الشاعر الصادح هو صاحب الأبيات المعروفة التي ضربت شهرتها الأطناب عن الأندلس، والتي يقول فيها: جادك الغيث إذا الغيث همى / يا زمان الوصل بالأندلس...لم يكن وصلك إلا حلما / في الكرى أو خلسة المختلس.

كاتب وباحث ومترجم من المغرب عضو الأكاديمية الأسبانية الأمريكية للأدب والعلوم بوجوطا كولومبيا



## محمد محمد الخطابي \*

يرى غير قليل من المهندسين المعماريين والمؤرخين وخبراء العمران في اسبانيا ومن جسيبات متعددة أن هذا البرج الشامخ الذي بنعت بـ: (برج الذهب.. Torre de Oro) يعتبر من أقوى وأمتن وأصلب الأبراج والقلاع والحصون الحربية والدفاعية التي شيدت في القرون الوسطى، ثم بناؤه في القرن الثالث عشر عام 1220 م. خلال حكم دولة الموحدين المغربية في إشبيلية الفحاء على ضفاف نهر «الوادي الكبير» الذي ما زال يحمل اسمه العربي القديم إلى اليوم.

## الحارس الأمين

واعتبر هذا البرج الموحد الخالد الحارس الأمين لصومعة الجامع الأعظم بعروس الأندلس إشبيلية التي أصبح يطلق عليها اليوم الخيرالدا (من بناء الموحدين كذلك)، التي تقع على مقربة منه والتي ما فتئت تناطح السحاب، وتتحدى الزلازل التي عرفتها هذه المنطقة على امتداد التاريخ منها زلزال 1860 المدمر الشهير الذي ضرب مدينة لشبونة وما جاورها وبلاد الأندلس ووصلت اهتزازاته القوية إلى شمال إفريقيا حيث تضررت من جزائه صومعة (حسان) بالرباط التي تعتبر الأخت التوام (تاريخيا) لصومعتي الخيرالدا بإشبيلية والكتيبة بمدينة مراكش البهجة، وقد تم بناء صومعة الجامع الأكبر في إشبيلية (الخيرالدا) باسم من الخليفة أبي يعقوب المنصور الموحد بعد انتصاراته في مدينة شنترين البرتغالية في التاريخ المتراوح بين (580 - 594 / 1184 - 1198)، كما تربط الصوامع الثلاث توامة (برونوكولية) موقعة بين بلديات هذه المدن الثلاث منذ أواسط الثمانينات من القرن الفارط حيث كنت قد أشرفت عليها بنفسى خلال تقليدي المنصب المستشار الثقافي بسفارة المغرب بمريد في ذلك الإبان.

## بكاء السماء

كانت إشبيلية الساحرة عاصمة الخلافة، وهي حاضرة الملك المنكوب الطالع الشاعر الرقيق المعتمد بن عباد، الذي اقتيد مكيلا بالسلاسل الثقيلة والأصفاد الحديدية، من طرف أمير المرابطين يوسف بن تاشفين، إلى منفاه الشحيق في أعماق بالقرب من مدينة مراكش، رفقة زوجته الفاتنة الحسنة الشاعرة اللعوب اعتماد الرميكية وسائر أفراد عائلته.. وذاعة الضيت هي القصيدة المؤثرة التي يصف فيها الشاعر الأندلسي أبو بكر ابن اللبانة الداني هذا الحدث التاريخي المؤسف والحزين، والذي يقول في بعض أبياتها:

تَبَكَى السَّمَاءُ بِمَرْنِ رَاحِ غَادِي / عَلَى الْبَهَائِلِ مِنْ  
أَبْنَاءِ عِبَادِ  
عَلَى الْجِبَالِ الَّتِي هُدَّتْ قَوَاعِدُهَا / وَكَانَتْ الْأَرْضُ مِنْهُمُ  
ذَاتَ أَوْتَادِ  
يَا ضَيْفُ أَقْفَرِ بَيْتِ الْمُكْرَمَاتِ فَخُدْ / فِي ضَمِّ رَحْكَ  
وَأَجْمِعْ فَضْلَةَ الرَّادِ  
وَيَا مُؤْمِلْ وَابْدِئْ بِسَحْنِكَ / حَفَّ الظِّلْمُ وَجَفَّ الرُّزْ

## بين رنة الخلخال وسرعة البديهة

كما يحكي لنا التاريخ أن المعتمد ابن عباد قبل هذا التاريخ كان ذات يوم مشمس يتنزه مع شاعره ابن عمار في مرج الفضة - أحد المتنزعات الجميلة بضواحي إشبيلية المطل على نهر الوادي الكبير - فقال لصديقه الوزير ابن عمار وهو ينظر محذقا في صفحة النهر الجارف: اجتز «صنح الريح من الماء رزد» (يقصد أن يكمل رفقه بيت الشعر)، إلا أن بديهة ابن عمار كانت بطيئة، فسكت طويلا، وفكر مليا ولم يكمله، وكانت بقربيها امرأة حسنة تغسل الملابس في النهر وانتهى إلى المعتمد من بين تشابك أغصان الأشجار الكثيفة رثين خلخالها، فقالت على الفور مستحثة صر بيت المعتمد: «أي درع لقتال لو جند». وقد تعجب المعتمد إعجابا كبيرا من موهبتها بالشعر.